



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

دعوات نيابية لحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة

■ بغداد/ المدى

كشف عضو مجلس النواب العراقي محمد نوري، عن وجود دعوات نيابية لحل مجلس النواب، استجابة للمطالبات الشعبية، مشيراً إلى أن التعطيل السياسي الحالي ينبغي فعلياً وجود المجلس.

وقال نوري، إن «المطالبات بحل مجلس النواب هي بالأساس مطالبات شعبية، ونحن ملزمون بأن تكون هناك إرادة حقيقية وتصويت حقيقي داخل المجلس يمثل الشارع العراقي».

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5852) السنة الثانية والعشرون - الإثنين (17) شباط 2025

جريدة سياسية يومية

هل يحقق القانون العدالة الاجتماعية؟

تعديل سلم الرواتب «لا أمل له».. اللجنة المالية

«تتججج» بضيق ما تبقى من عمر البرلمان

■ بغداد/ حيدر هشام

مع قرب انتهاء عمر الحكومة الحالية، يتساءل العديد من الموظفين عن مصير قانون تعديل سلم الرواتب، والذين ضجت مسامعهم بالحديث عنه من الاوساط السياسية والنيابية، في وقت رمى البرلمان الكرة في ملعب

الحكومة، اقرت الاخيرة بوجود صعوبة كبيرة بتمريره في ظل الحاجة الى اجراء عدد كبير من التعديلات على القوانين.

وكان رئيس الوزراء محمد شياع السوداني قد أعلن في شباط 2024، أن تعديل سلم الرواتب يحتاج إلى تعديل والغاء 34 بين قانون وقرار

لأنه يعارض مع القرارات السابقة وهذا يحتاج إلى دراسة وبحث معمق، وتزايدت في الآونة الأخيرة، الطلبات النيابية الناتجة عن ضغوط شعبية، لضرورة تعديل سلم رواتب موظفي الدولة العراقية، في وقت اعتبر قراره يحقق العدالة الاجتماعية.

وبهذا الصدد، أكدت عضو مجلس النواب، زينب الموسوي، أن تعديل سلم الرواتب ليس مجرد اجراء اداري، وقالت في حديث ل(المدى)، إن تعديل سلم رواتب موظفي الدولة العراقية لضرورة لتحقيق العدالة وتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز الاستقرار في العراق.

القانون على جدول الأعمال لتشريع هذا القانون الذي يُعد خطوة مهمة لتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين الظروف المعيشية للموظفين. وأشارت إلى، أن القانون يساهم في إصلاح النظام الإداري والاقتصادي في البلاد.

■ التفاصيل ص3



تظاهرات ذوي المهم الصحية تتواصل في بغداد.. عدا: محمود رؤوف

الأمم المتحدة تنفذ 3700 مشروع بالعراق في المدن المتضررة من داعش

■ ترجمة/ حامد أحمد

كشف تقرير لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP حول الجهود المبذولة لمواجهة وتجاوز الأزمة الإنسانية التي خلفها إرهابيو داعش، على مدى ثلاث سنوات من إرهاب وتدمير وتهجير ملايين في عدة مدن عراقية نجم عنها تضرر وندمير 140 ألف منزل وثلثي اعداد مدارس تلك المدن، ذكرت المنظمة الدولية أنه منذ تأسيس صندوق دعم الاستقرار قبل عقد من السنين نفذ برنامج التنمية ما يزيد على 3 آلاف و700 مشروع في مناطق متضررة، وبينما عاد أكثر من 5 ملايين نازح الى بيوتهم وبقاء مليون شخص تقريبا في حالة نزوح، فإنه ما تزال هناك احتياجات إنسانية بحاجة لمعالجة ومتابعة في البلد.

وجاء في تقرير منظمة الأمم المتحدة الذي ترجمته (المدى)، أنه «انطلاقاً من الإصرار والتعهد بتجاوز هذه الأزمة الإنسانية التي خلفها تنظيم داعش، فإن منظمات مجتمعية وسلطات حكومية وطنية ومحلية تظافرت جهودها مع منظمات وشركاء دوليين للبدء بمرحلة تعافي متميزة في إعادة بناء منازل واستعادة خدمات أساسية مع وضع أسس لمستقبل مستقر».

وأضافت، انه «مع تأسيس صندوق دعم الاستقرار منذ العام 2015 وجمع مبالغ من دول مانحة وصلت الى أكثر من 1.88 مليار دولار فقد تم اكتمال 3.700 مشروع ساهم في تحسين معيشة قرابة 9 ملايين مدني عراقي وتسهيل عودة خمسة ملايين من النازحين لمناطقهم».

■ التفاصيل ص2

إطلاق المرحلة الأولى من مشروع الأبنية المدرسية «إيدوبا» في خمس محافظات

■ بغداد/ المدى

أطلق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، المرحلة الأولى من مشروع الأبنية المدرسية «إيدوبا» في 5 محافظات.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته (المدى)، ان «رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أطلق، وعبر دائرة تلفزيونية، الأعمال التنفيذية لمجموعة من الأبنية المدرسية في عدد من المحافظات، وذلك ضمن المرحلة الأولى من مشروع (إيدوبا) التي ستنفذ من قبل القطاع الخاص ضمن نشاطات صندوق العراق للتنمية».

وأضاف، انه «تم إطلاق العمل التنفيذي لتشييد عدد من المدارس؛ في منطقة سبع قصور بمحافظة بغداد، ومنطقة حي الحصن بقضاء الموصل في محافظة بابل، ومنطقة العنبري في قضاء الهارثة بالبصرة، ومنطقة الهاليجية في قضاء الرميثة بالمنثنى، ومنطقة عامرية الصمود في قضاء الفلوجة بالأنبار».

وأشار السوداني حسب البيان، إلى «ما يمثله مشروع (إيدوبا)، من رؤية حكومية جديدة لبناء المدارس من خلال الشراكة مع القطاع الخاص، بتصاميم ومواصفات حديثة، مبيّنا أن

«المشروع يستثمر أموال القطاع الخاص للتنفيذ، وبصيغة الأجر مقابل الخدمة، وضمن زمن محدد، وتحمل الشركات أعمال الصيانة طيلة فترة العقد، كما ستدقق الجهات الاستثمارية في المواصفات الفنية والمتطلبات الواجب اتباعها».

وأكد السوداني «حاجة العراق لحدود 10 آلاف مبنى مدرسي، لا سيما في المحافظات، ولا يمكن تلبية الاحتياجات عبر الأساليب التقليدية لتشييد الأبنية، وقد تم توجيه الجهات المعنية بتهيئة الأراضي التي تستوعب المرحلة الأولى من مشروع إيدوبا، التي تنضوي فيها 600 مدرسة، والعدد مفتوح لبناء المدارس،

والأهم اختيار الموقع ليكون حلاً لمشكلة قائمة في توزيع المدارس وإنهاء حالة الدوام المزدوج».

وثمن رئيس مجلس الوزراء جهود كل الجهات التي تعاونت مع صندوق تنمية العراق في تهيئة الأراضي للأبنية المدرسية».

مشيراً إلى «منهج الحكومة بعدم وجود أي مشروع متكلى، والحرص على تهيئة متطلبات النجاح للشركات المنفذة».

وشدد السوداني على «ضرورة التحلي بروح الفريق الواحد في كل نواحي العمل، لا سيما أن هذه المشاريع تشكل فرصة لشبابنا في مختلف المواقع بالقطاع الخاص لاكتساب الخبرة في التنفيذ، وتهيئة فرص عمل مضافة».

أسامة منزلي

مبدع مهموم باكتشاف ما يُضيء حياته ويُغني ثقافتنا ..!

■ فخري كريم

تشاء الصدف أن تبدأ علاقتنا في منتصف تسعينيات القرن الماضي، برد فعل لم أسامح نفسي عليه كلما مررت بذكره في خاطري. ورغم اعتذاراتي التي لم تتوقف حتى آخر اتصال بيننا، ظلا هو يوحى كما لو أنه لا يعرف سبب الاعتذار، مضمراً هو الآخر أسفا على تسرع في التنباس عابر.

وهكذا بدأت رحلة تعاون لم تنقطع على مدى أكثر من عقدين من الزمن. كان أسامة لا يفارق مكتبه في غرفته المسورة بالصمت والعزلة الإبداعية، حيث العالم الافتراضية بأبطالها وحكاياتها وأحداثها تغني عزلة وتبهه بقديمها الجمالية، وترتقي به إلى حيث يتجاوز الواقع التافه والمتداعي واللامجدي.

لم يكن بحاجة إلى السفر أو المغامرة، لأن الكتب التي ترجمها كانت جواز سفره إلى حيوات لم يعيشها أبداً، لكنها عاشت فيه. كانت الترجمة بالنسبة له أكثر من مجرد عمل، بل كانت وسيلته السرية للمتعمد، وطريقه الوحيد لملامسة الحافة الخطرة التي لم يقرب منها في واقعه اليومي.

من «الإغواء الأخير»، أول منجز نشره مع «المدى»، تابعت حيويته ونشاطه وثراء معرفته وتفصيل ما يعيد خلقه وهو يترجم عيون الأدب العالمي، وفقاً لرؤيا صادمة ومحاكاة لما كان يتوق إليه من حياة يتطلع إليها، قد تكون نقيضاً لواقعه المعاش.

وحتى آخر عمل خطته يده، كانت كل ترجمة يخوضها نوعاً من العيش البديل. لم يكن مجرد ناقل للأدب، بل كان كأنها يعيش داخل النصوص، يتماهي مع شخصياتها، ويعيد خلقها بلغته، مانحاً إيها ما بعده الخاص. كانت كل كلمة يخطها طريقاً إلى الحياة التي لم يعيشها، وكل جملة مغامرة لم يختبرها إلا عبر الصفحات. وبهذا الشغف العشقي، تكاملت أنوات أسامة منزلي، وقد كان من بين أغلب مترجمي المدى هو من ينتقي الأعمال التي يتولى ترجمتها، واختياره كلها تعكس سويته

وتنبض بحساسيته ورهافة مشاعره الكامنة. بينما تشير الكثير من الأعمال المنتقاة المنشورة تساق لآبلاً: لماذا كانت أبرز تلك الأعمال نقيض حياته الشخصية؟ فأسامة العصامي، المغترب بالانكفاء ربما على كل صعيد، المنعزل عن صخب الحياة وضجيجها، المتصوف «الترهين» رغم اعترافه على التوصيف، مستغيثاً عنه بالقول «أسلوب حياة محسوب بدقة

كما يذكر صديقه الكاتب والمترجم زياد عبد الله، يجد شغفه في اختيار أعمال تضح بكل ما هو ضد وصادم، كل ما هو منشغل بالتمتع والمذات ومتجاوز لكل تحريم. لماذا اختار أعمال هنري ميللر ثلاثية الصلبي الوردية و مدار السرطان التي حاولت صديقه الوفية «أنايبس تن» نشرها في الولايات المتحدة ولم تجد إلى ذلك سيلاً، فطبعته في باريس عام ١٩٦٤، ولتفتن بعدئذ في تهريب نسخ منها إلى الولايات المتحدة، بينما لم يجد عزراً باوند وهو يقرض الرواية سوى القول «هاكم كتاب قدر يستحق القراءة!»، ولم يجاهر ت. أس، إليوت بإعجابيه الشديد بها، مكتفياً بتوجيه رسالة إلى ميللر يثني عليها.

المقال كاملاً ص3

■ التفاصيل ص3

بارزاني: العلاقة بين بغداد وأربيل أفضل بكثير من قبل

■ أربيل/ المدى

أكد رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، أن الأوضاع العراقية حالياً جيدة وهناك مشاريع يجري تنفيذها، إلا أن «المشكلة الأكبر» هي الاختناقات المرورية، فيما وصف العلاقة بين أربيل وبغداد بأنها أفضل بكثير من السابق.

وقال بارزاني خلال مؤتمر صحفي عقده في مدينة ميونيخ الألمانية: «الحمد لله الوضع في العراق جيد وهناك مشاريع يتم إنشاؤها،

وفي هذا المؤتمر (ميونيخ للأمن) عندما سألوني عن أبرز مشاكل العراق في الوقت الحالي قلت لهم إن أكبر مشكلة في العراق هي الزحامات المرورية حالياً».

وأضاف «هذا الأمر مفرح عندما نرى العراق ليست فيه مشاكل كبيرة والشعب العراقي يستحق حياة أفضل ونحن ننظر إلى خطوات حل المشاكل بإيجابية مهما كانت صغيرة».

وبشأن العلاقة بين أربيل وبغداد، أكد بارزاني «العلاقة في الوقت الحالي أفضل بكثير مما كانت عليه سابقاً ونرى رئيس

الوزراء الاتحادي يحاول جاهداً حل المشاكل بين الجانبين مشکورا، ونحن اليوم نعمل كفريق واحد وليس كطرفين وكيف يمكن أن نكون مكملين لبعضنا البعض».

وفيما يتعلق بقوات البيشمركة، أوضح رئيس الإقليم، أن «قوات التحالف الدولي مشاركة في عملية إصلاح قوات البيشمركة وهذه العملية جدية رغم أنها لا تسير بسرعة وجميع قادة الدول الذين التقينا بهم أكدوا التزامهم ورغبتهم في توحيد قوات البيشمركة».

د. أحمد عبد الرزاق شكره يكتب:

ترامب غزوة - ريفيرا الشرق الأوسط والنظام الدولي إلى أين؟

6

الناتو: القوات العراقية جاهزة للتعامل مع التدايعات الإقليمية

■ متابعة/ المدى

أكد قائد بعثة الناتو في العراق، الجنرال لوкас شخويرس، أن القوات العراقية جاهزة للتعامل مع التدايعات الإقليمية المحتملة. وقال شخويرس إن «الوضع في بغداد وعموم مدن العراق هادئ ولا توجد أي حوادث، إلا أنه لا يخفى على الجميع وجود بعض من بقايا عصابات داعش الإرهابية في البلاد، والقوات الأمنية العراقية تتعامل معها بحزم وسرعة

بشكل جيد جداً، بالاستعانة المحدودة بقوة المهام المشتركة».

وأكد أن «الوضع في العراق لا يمثل الخطورة التي يشهدها الجزء الشمالي الشرقي من سوريا، حيث توجد هناك معسكرات لاجئين كبيرة، بالإضافة إلى عدد كبير من سجناء داعش المحتجزين في السجون، ومن الضروري أن تبقى هذه المعسكرات تحت حراسة مشددة للغاية، فإطلاق سراحهم بأي شكل من الأشكال قد يشكل تهديداً خطيراً على العراق».

وأشار، إلى أن «القوات الأمنية العراقية أثبتت قدرتها على التكيف السريع مع المواقف الجديدة، مثال ذلك قيام بعثة الناتو بتنشغيل نظام اتصالات جديد بسرعة ومدجه ضمن نطاق القوات الامنية العراقية بكفاءة مذهلة وتحقيق ذلك بمستوى وسرعة نصعب مشاهدتها حتى في بعض دول الناتو»، معرباً عن «عجابه برؤيته عروضا لقدرة القوات العراقية على التكيف واستعدادها العالي».

الأمم المتحدة: لا يوجد ضغط على العراق بشأن قانون العفو العام

■ بغداد/ المدى

أكد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، محمد الحسان، أنه لا يوجد ضغط على العراق بشأن قانون العفو العام، لافتاً إلى أن العراق دولة سيادة ذات سيادة ولا

يمكن لأي جهة أن تتدخل في شؤونه. وقال الحسان إنه «لا يوجد ضغط على العراق بخصوص قانون العفو، حيث ان العراق دولة ذات سيادة ولا يمكن لأي جهة أن تتدخل في شؤونه الداخلية»، لافتاً إلى «اننا لدينا توصيات لما يخدم مستقبل العراق وهناك تجاوب كبير من قبل الحكومة والساسة العراقيين».

وتابع، «لدينا ثقة بالحكومة العراقية وبرئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، وما يقوم به وكذلك السياسيين لديهم أيضا نظرة عامة يريدون ان ينتقل بلدهم الى الأمن والأمان والأطمئنان».

افتتاحية

أسامة منزلي

مبدعٌ مهمومٌ باكتشاف ما يُضيء حياته ويُغني ثقافتنا . . !



□ فخري كريم

وهكذا بدأت رحلة تعاون لم تنقطع على مدى أكثر من عقدين من الزمن. كان أسامة لا يفارق مكتبه في غرفته المسورة بالصمت والعزلة الإبداعية، حيث العوالم الافتراضية بأبطالها وحكاياتها وأحداثها تُغني عزلة وتبهره بقيمتها الجمالية، وترتقي به إلى حيث يتجاوز الواقع والتافه والمنداعي واللامجدي. لم يكن بحاجة إلى السفر أو المغامرة، لأن الكتب التي ترجمها كانت جواز سفره إلى حيوات لم يعيشها أبداً، لكنها عاشت فيه. كانت الترجمة بالنسبة له أكثر من مجرد عمل، بل كانت وسيلته السريّة للتحرر، وطريقه الوحيد للملازمة الحافة الخطرة التي لم يقترب منها في واقعه اليومي. من "الإغواء الأخير"، أول منجز نشره مع "المدى"، تابعت حيويته ونشاطه وثرأ معرفته وتفاصيل ما يعيد خلقه وهو يترجم عيون الأدب العالمي، وفقاً لرؤيا صادمة ومحاكاة لما كان يتوق إليه من حياة يتطلع إليها، قد تكون نقيضاً لواقعه المعاش. وحتى أخطر عمل خطته يدها، كانت كل ترجمة يخوضها نوعاً من العيش البديل. لم يكن مجرد ناقل للأدب، بل كان كائناً يعيش داخل النصوص، يتماهى مع شخصياتها، ويعيد خلقها بلغته، مانحاً إياها بعدة الخاص. كانت كل كلمة يخطها طريقاً إلى الحياة التي لم يشهدها، وكل جملة مغامرة لم يختبرها إلا

عبر الصفحات. وبهذا الشغف العشقي، تكاملت أدوات أسامة منزلي، وقد كان من بين أغلب مترجمي المدى هو من ينتقي الأعمال التي يتولى ترجمتها، واختياراته كلها تعكس سويته وتنبؤ بحساسيته ورهافة مشاعره الكامنة، بينما تأثير الكثير من الأعمال المنتقاة المنشورة تساو لا مقلتها؛ لماذا كانت أبرز تلك الأعمال نقيض حياته الشخصية؛ فأسامة العصامي، المفتون بالاكْتفاء ربما على كل صعيد، المنعزل عن صخب الحياة وضجيجها، المتصوف "الترهين" رغم اعتراضه على التوصيف، مستعصياً عنه بالقول "أسلوب حياة محسوب بدقة" كما يذكر صديقه الكاتب والمترجم زياد عبدالله، يجد شغفه في اختيار أعمال تضح بكل ما هو ضد وصادم، كل ما هو منشغل بالمتع والمذات ومتجاوز لكل تحريم. لماذا اختار أعمال هنري ميلر "ثلاثية الصلب الوردي" و"مدار السرطان" التي حاولت صديقه الوفية "أنابيس نن" نشرها في الولايات المتحدة ولم تجد إلى ذلك سبيلاً، فطبع في باريس عام ١٩٣٤، ولتفتن بعدئذ في تهريب نسخ منها إلى الولايات المتحدة، بينما لم يجد عزراً باوند وهو يفرض الرواية سوى القول "هاكم كتاب قدر يستحق القراءة"، ولم يجاهر ت. اس. إليوت

بإعجابيه الشديد بها، مكتفياً بتوجيه رسالة إلى ميللر يفني عليها. لم يكن اختياره لأعمال هنري ميللر و "مدار السرطان" و "ثلاثية الصلب الوردي" اعتباطياً، بل كان انعكاساً لرغبة دفينية في استكشاف النقيض المطلق لحياته. كان أسامة العصامي، المنعزل، المتكشّف، الذي يقضي أيامه في صمت مدروس، ينتقي أعمالاً تضح بالحياة الصاخبة، المغامرة، الجنس، والتمرد، وكأنه يعيد تشكيل عالم لم يُكتب



له أن يكون جزءاً منه. كان يعيش حياة المؤلفين الذين ترجمهم دون أن يغادر غرفته، يرافقهم في تيههم بين القارات، ينتقل معهم بين فنادق رخيصة وكهوف مظلمة، يشرب معهم في حانات باريس، ويشقى معهم في فقرهم المدقع. لماذا كان هذا الانجذاب إلى حياة لم يعيشها؟ هل كان يحاول موازنة عزلة أم العكسي، حيث لم يكن بحاجة إلى السفر الجسدي لأنه سافر عبر النصوص، وعاش حيوات بديلة من خلال الكلمات التي كان ينقلها.

مترجمًا لا يُشبهه غيره. لم يكن مجرد ناقل للنصوص، بل كان صانعها الجديد، يبيت فيها روحه، يذيب شخصيته في شخصياتها، حتى تكاد تلمح صوته بين الأسطر. لم يكن من أولئك الذين يتباهون بأعمالهم، ولا من أولئك الذين يلهتون خلف الأضواء. كان مترجمًا يعيش في الظل، تماشياً كما كان يعيش في الحياة. اختار أن يترجم أدب المغامرة دون أن يغامر، أدب التهلك دون أن ينعفس فيه، أدب الفوضى وهو في عز انضباطه. رحل أسامة في غمضة عين، مستريحاً وهو نائم إلى حيث النوم الأبدي. وكان كل تلك الحيوات التي عاشها بين الكلمات قد استنزفت طاقته على الحياة، لكنه ترك خلفه إرثاً من الترجمة لم يكن مجرد نقل للمعنى، بل كان استنساخاً لروح النص، ومِرآة تعكس روحه هو، تلك الروح التي ظلت تبحث عن حيوات لم تكن لها، حتى صارت جزءاً منها. لقد عوض نمط حياته الهادئ بترجمة المغامرين والمتمردين والمتهتكين وكان الترجمة كانت طريقه الوحيد لخوض الحياة التي لم يعيشها. نوع من الاغتراب العكسي، حيث لم يكن بحاجة إلى السفر الجسدي لأنه سافر عبر النصوص، وعاش حيوات بديلة من خلال الكلمات التي كان ينقلها.

تشاء الصدق أن تبدأ علاقتنا في منتصف تسعينيات القرن الماضي، برد فعل لم أسامح نفسي عليه كلما مرت نكراه في خاطري، ورغم اعتذاراتي التي لم تتوقف حتى آخر اتصال بيننا، ظل هو يوحى كما لو أنه لا يعرف سبب الاعتذار، مُضمرًا هو الآخر أسفاً على تسرع في التباسٍ عابر.

تعديل سلم الرواتب «لا أمل له» . . اللجنة المالية «تتجج» بضيق ما تبقى من عمر البرلمان

الإطار لا يعارض دعوة الشرع إلى «قمة بغداد»؛ علاقتنا بسوريا أخوية

□ متابعة/ المدى

أكد نائب عن ائتلاف دولة القانون، توجيه دعوة رسمية للرئيس الانتقالي لسوريا أحمد الشرع لحضور «قمة بغداد»، مشيراً إلى أن رسم سياسة الدولة بيد رئيس الحكومة ووزارة الخارجية، فيما نفى مصدر في الإطار التنسيق ما تردد إزاء رفض الأخير لحضور الشرع في القمة.

وقال النائب عن دولة القانون، داخل راضي، إنه "لا صحة لما يروج إزاء رفض الإطار مشاركة الشرع في أعمال القمة العربية التي ستعقد في بغداد".

وأضاف "المسؤول عن توجيه الدعوات للزعماء والرؤساء هي القنوات الرسمية في الدولة ممثلة برئيس الحكومة ووزارة الخارجية، فهي المعنية برسم سياسة الدولة وهناك أكثر من بروتوكول ومعاهدة تنص على أن هناك تعاوناً بين الدول سواء كانت شقيقة أو صديقة أو دول جوار أو إقليمية، في المشاركة بمؤتمرات القمة أو الاجتماعات المهمة التي تعالج قضايا محورية".

وتابع أن "العراق تربطه علاقة أخوة مع الجانب السوري، رغم تغير الحكام أو الشخصيات المتصدية لإدارة الدولة في دمشق"، مضيفاً أن "اجتماع القمة سيحضره أغلب الرؤساء العرب إن لم يكن جميعهم، والعراق بلد مستقل وصاحب قرار مستقل، بالتالي من حقه دعوة أي شخصية للمشاركة لأن المصالح المشتركة تتطلب ذلك، وخلاف ذلك يعد تكهناً شخصية واجتهادات فردية".

واستجابت الجامعة العربية لطلب رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني بقدم القمة العربية المقبلة في بغداد، والذي تقدم به خلال قمة الرياض في أيار/ مايو عام 2023.

وأعلن السوداني، أن بغداد ستستضيف القمة العربية الـ34 في 2025، بعد موافقة الجامعة العربية وتنازل سوريا عن استضافة الدورة المقبلة لصالح العراق.

وكان وزير الخارجية فؤاد حسين، أكد قبل أيام خلال مقابلة مع قناة "فرانس 24"، إنه "وجه دعوة رسمية لوزير الخارجية السوري أسعد الشيباني لزيارة بغداد، وسيكون في العاصمة العراقية قريباً جداً"، مشيراً إلى أن "القمة التي سيحضرها العراق في أيار/ مايو المقبل، ستشهد توجيه الدعوة لجميع قادة الدول العربية بمن فيهم الرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع".

ويوم أمس الأول، حذرت اللجنة التحضيرية للتظاهرات والاعتصامات، من مضي الحكومة بدعوة أبو (محمد الجولاني) احمد الشرع للحضور الى قمة بغداد.

ونكرت اللجنة في بيان، إن "توجيه دعوة حضور الى الجولاني للمشاركة في قمة بغداد من قبل الحكومة العراقية تعتبر جريمة بحق البلاد والعباد واستهانة بعشرات الآلاف من الذين أزهقت أرواحهم ونشرت أشلائهم نتيجة الأعمال الإرهابية التي خلفها الجولاني وفكره المنطرف".

وأضافت: "هذه الجريمة ما هي إلا استهانة بدماء الشهداء وعوائلهم، لذلك صار لزاماً علينا كأحرار العراق من مواطنين غياري وذوي الشهداء والسجناء السياسيين ونوهمهم وجميع المتضررين من الأعمال الإجرامية لأحمد الشرع الجولاني رفض حضور هذا المجرم الى العراق".

وأكدت رفضها القاطع مشاركة الجولاني بحضور مؤتمر قمة بغداد، معلنة تصديها لهذا الأمر بكل حزم وصلابة، مطالبة الحكومة العراقية بإلغاء دعوة حضور الجولاني وعدم السماح له بالمشاركة وتقديم اعتذار الى الشعب العراقي عما بدر منها من خلل وجرم فادح.



□ بغداد/ حيدر هشام

مع قرب انتهاء عمر الحكومة الحالية، يتساءل العديد من الموظفين عن مصير قانون تعديل سلم الرواتب، والذي ضجت مسامعهم بالحديث عنه من الاوساط السياسية والنيابية، في وقت رمى البرلمان الكرة في ملعب الحكومة، اقرت الاخيرة بوجود صعوبة كبيرة بتميره بظل الحاجة الى اجراء عدد كبير من التعديلات على القوانين.

وقالت في حديث ل(المدى)، إن تعديل سلم رواتب موظفي الدولة العراقية ضرورة لتحقيق العدالة وتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز الاستقرار في العراق. وبهذا الصدد، أكدت عضو مجلس النواب، زينب الموسوي، أن تعديل سلم الرواتب ليس مجرد إجراء اداري، وقالت في حديث ل(المدى)، إن تعديل سلم رواتب موظفي الدولة العراقية ضرورة لتحقيق العدالة وتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز الاستقرار في العراق. وبهذا الصدد، أكدت عضو مجلس النواب، زينب الموسوي، أن تعديل سلم الرواتب ليس مجرد إجراء اداري، وقالت في حديث ل(المدى)، إن تعديل سلم رواتب موظفي الدولة العراقية ضرورة لتحقيق العدالة وتحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز الاستقرار في العراق.

إصلاح النظام الإداري والاقتصادي في البلاد.

وتشهد العاصمة بغداد وعددا من المحافظات تظاهرات بين فترة وأخرى للمطالبة بتعديل سلم الرواتب، أقرها، حيث خرج الآلاف من الموظفين في تظاهرات حاشدة متوجهين إلى المنطقة الخضراء المحصنة وسط العاصمة مطالبين بتعديل سلم الرواتب في ظل ارتفاع نسبة التضخم السنوي في البلاد، ما تبقى لا يسمح بالتعديل الدورة النيابية الخامسة التي طالها الكثير من الانتقادات نتيجة غياب القوانين التي تهم الشارع العراقي اشرفت على الانتهاء، وهو ما قد يصعب عملية تعديل قانون مهم كسالم الرواتب. بدورها، استبعدت اللجنة المالية النيابية، تعديل سلم الرواتب للموظفين، فيما أشارت إلى أن ما تبقى من الدورة البرلمانية لا يسمح بالتعديل، وقالت عضو اللجنة، اخلاص الدليبي،

المسلوبة منذ العام 2008. الموقف القانوني بدوره، بين الباحث بالشأن القانوني، على التعمي، اهم متطلبات قانون تعديل سلم الرواتب من الناحية القانونية. هذا المشروع تعديل للقانون 22 لسنة 2008، حيث يوجد فيه إلغاء لقوانين سابقة، وهذا يجعل تطبيق المادة 3 من القانون النافذ غير ممكن، بحسب التعميم. وأضاف أن القانون الجديد يحتاج أن يراعي كل الرواتب، حتى الخاصة بالدرجات العليا، وإن لا يؤثر عليها سلبا، مع الصعود بالدرجات الأخيرة وفق جداول ودراسات اقتصادية تتناسب مع أسعار النفط وأسعار السوق ومنع التأثير على السوق ودعم القطاع الخاص، وأن يرافق ذلك تشريع القوانين الخاصة بالقطاع الخاص ومنها الضمان الاجتماعي، لتكون أمام ميزان وعدالة. وأشار إلى أن الأسباب الموجبة

إن قانون سلم الرواتب لم يصل لغاية الآن من الحكومة إلى اللجنة المالية. وأضافت خلال حديثها ل(المدى)، أن القانون يحتوي على جنبه مالية كبيرة قد تصل إلى 10 تريليون فضلا عن الرواتب. وأشارت الدليبي إلى، أن هدف الحكومة من قانون سلم الرواتب، هو ليس لتقليل الرواتب، مبينة أن في كل وزارة قانون يحدد رواتبها، لافتة إلى أن قانون سلم الرواتب سيحقق عدالة اجتماعية في حال تشريعه، ليتساوى الجميع في الرواتب والمخصصات. ويطالب نحو 70% من الموظفين الذين تقدر أعدادهم بنحو خمسة ملايين موظف بتعديل سلم الرواتب لما فيه من ظلم وإجحاف" مقارنة مع أقاربهم من موظفين في وزارات تمنح مخصصات أعلى بكثير من غيرها، ملوحين بالاستمرار في التظاهرات في حال كان هناك تسويق ومماطلة لحقوقهم

إصلاح النظام الإداري والاقتصادي في البلاد. وتشهد العاصمة بغداد وعددا من المحافظات تظاهرات بين فترة وأخرى للمطالبة بتعديل سلم الرواتب، أقرها، حيث خرج الآلاف من الموظفين في تظاهرات حاشدة متوجهين إلى المنطقة الخضراء المحصنة وسط العاصمة مطالبين بتعديل سلم الرواتب في ظل ارتفاع نسبة التضخم السنوي في البلاد، ما تبقى لا يسمح بالتعديل الدورة النيابية الخامسة التي طالها الكثير من الانتقادات نتيجة غياب القوانين التي تهم الشارع العراقي اشرفت على الانتهاء، وهو ما قد يصعب عملية تعديل قانون مهم كسالم الرواتب. بدورها، استبعدت اللجنة المالية النيابية، تعديل سلم الرواتب للموظفين، فيما أشارت إلى أن ما تبقى من الدورة البرلمانية لا يسمح بالتعديل، وقالت عضو اللجنة، اخلاص الدليبي،

شهادات مستوردة وجامعات أصبحت "دكاكين" . . البرلمان يتحرك لتعديل قانون يحمي "الرصانة العلمية"



متابعة / المدى



يسعى مجلس النواب إلى التصويت على قانون "تعادل الشهادات"، بعد إجراء تعديلات عليه شملت معايير محددة مطلوبة للحصول على شهادات الجامعات الأجنبية والعربية من الخارج، التي يرى مراقبون أنها أحدثت "تخمة" في الألقاب العلمية والأكاديمية في العراق أخيراً، كذلك خفضت التعديلات عدداً من الشروط من جهة أخرى، وسط مناشدات أكاديميين ومتخصصين بوضع حد لـ "فوضى الشهادات المستوردة" حسب وصفهم.



وأفسح إقرار قانون "تعادل الشهادات والدرجات العلمية العربية والأجنبية" في عام ٢٠٢٠ المجال في العراق أمام آلاف الطلاب، من بينهم سياسيون وأعضاء في مجلس النواب، للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه من جامعات خارج العراق، ومعظمها ذات طبيعة تجارية بعدما سهّل الإجراءات والشروط المطلوبة. وعلى مدى السنوات الأخيرة، تنافست جامعات عديدة في لبنان والهند وإيران وروسيا على تخفيض تكاليف الدراسة للطلاب العراقيين، قد شمل ذلك جامعات

حديثة في مدن قم وطهران ومشهد الإيرانية، تمنح شهادات الماجستير لقاء مبلغ ثلاثة آلاف دولار أميركي، وشهادة الدكتوراه لقاء خمسة آلاف دولار. وقد سمحت جامعات إيرانية بالدراسة عن بُعد، فلا يضطر طلاب العراق إلى متابعة دراستهم الجامعية حضورياً، وبالتالي قد يقتصر سفر الطالب العراقي إلى حيث تقع جامعتهم في إيران (والأمر جائز كذلك في بلدان أخرى) على مرة واحدة، في يوم مناقشته الرسالة أو الأطروحة. وأفاد عضو لجنة التعليم البرلمانية

النائب أثير ياسين بأن "قانون تعادل الشهادات السابق أقر في ظروف صعبة من بها العالم أجمع في أثناء جائحة كورونا، ونحن في لجنة التعليم نسعى إلى إعادة النظر في قوانين التعليم العالي وتعديل المهم منها، بحسب الظروف الحالية، وبما يتناسب مع مصلحة البلد عموماً". وأوضح، في تصريح صحافي، أن "التعديل الجديد على القانون يهدف إلى تحسين الشهادة العليا الصادرة عن عدد من الجامعات الخارجية، إذ وصل الأمر ببعضها إلى منحها من

دون حضور الطالب إلى مقر الجامعة في مقابل (بدل) مالي تتقاضاه الجامعة من الطالب، مضيفاً أن "ثمة جامعات صارت دكاكين لمنح الشهادات وليست جامعات". وتابع ياسين أن القانون الجديد فرض على الجهات الحكومية في العراق احتساب شهادة الموظف الحاصل عليها وفقاً للتعديلات، في حال توفرت لديه الشروط المطلوبة. ورجح أن يجري التصويت على القانون في الجلسة المقبلة، ليصبح نافذاً قريباً. وعلى الرغم من أن التعديلات استندت

إلى أسس علمية رصينة بحسب المعنيين، فإن متخصصين يرون أنها لن تحد من فوضى الحصول على الشهادات العليا من خارج العراق. ويقول عضو نقابة الأكاديميين العراقيين غانم السعدي، إن "التعديلات التي صاغها السياسيون العراقيون لم تُبن على أسس علمية تحفظ رصانة التعليم في البلاد"، فهي "حجّمت شيئاً من فوضى الحصول على الشهادات وحصدت مدة الإقامة في البلد مانح الشهادة، غير أنها في المقابل سهّلت الاعتراف بها ومعادلتها في فترة وجيزة

من وزارة التعليم العالي العراقية، كذلك فإن التعديلات فتحت الباب أمام الموظفين للحصول على شهادات من جامعات الخارج من دون موافقة دوائهم الرسمية، وهذه فوضى جديدة". ويتابع السعدي: "لو كان برلمان العراق حريصاً على أن تكون التعديلات مهنية لكان أشرك نقابة الأكاديميين وأساتذة متخصصين في صياغتها، لكن النواب حريصون على تحقيق أجدانهم ومنافعهم الشخصية، لذا جاءت التعديلات بهذا الشكل".

من جهته، ينتقد الأستاذ في جامعة بغداد راشد العميدي تلك التعديلات، ويقول إنها "لم تعالج قضية التعامل مع الجامعات الرصينة دون سواها"، ويضيف، في تصريح أن "التعديل عموماً غير مجد، لا سيما أنه ترك الحبل على الغارب بشأن الجامعات، أي أن الطالب العراقي، سواء أكان يعمل في الشأن السياسي أم في غيره، له الحق في التوجه إلى أي جامعة، إذ لم يضع القانون شروطاً للتعامل مع الجامعات الرصينة دون سواها". وبلغت إلى أن "ثمة حرصاً من النواب والسياسيين (عموماً) على عدم تحديد الجامعات، وهذا أمر بالغ الخطورة، ومن شأنه أن يضعضع مجدداً أمام فوضى الشهادات المستوردة"، ويبين أن "الجامعات في العراق تواجه، اليوم، وباءً يتمثل بالآلاف من أفراد الكادر التعليمي الحاصلين على شهادات من دون أن يتمتعون بأي مستوى تعليمي أو مؤهلات أداء مهام التدريس الجامعي".

مساع حكومية للسيطرة على صناع المحتوى في العراق

منارة الفاروق على حافة الانهيار وجهود عراقية لإنقاذ الإرث التاريخي العريق

متابعة / المدى



مع ارتفاع عدد صنّاع المحتوى في العراق بين ترفيحي وعلمي وثقافي واجتماعي وديني، ترفع السلطات في بغداد من وتيرة إجراءاتها للسيطرة على ما يقدمونه، وكان آخرها الحملات ضد "المحتوى الهابط"، والذي يُقدر عدد من اعتقلوا خلالها بنحو ١٠٠ صانع محتوى بين العامين ٢٠٢٣ و٢٠٢٤.



وحكم الأسبوع الماضي على صانعة محتوى بالسجن لمدة عامين، بتهمة "نشر المحتوى الهابط"، بعد أن ظهرت وهي ترقص وتغني عبر حسابها على منصة تيك توك. يستهلك العراقيون أغلب وقتهم في مشاهدة الأخبار والتطورات اليومية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بدل الفضائيات والصحف والمواقع الإلكترونية، وفقاً لخبراء في هذا المجال.

ويؤكدون أيضاً مساعي القوى السياسية للدخول إلى هذه الصناعة وامتلاك جانب منها وتسخيرها ضمن دعايتها السياسية، حتى لو كان من خلال كسب المشاهير من صنّاع المحتوى ومنهم مرتبات أو مكافآت شهرية. ونهاية الشهر الماضي، أعلنت هيئة الإعلام العراقية، التي تخضع لنفوذ أحزاب وقوى سياسية نافذة، عن قرار بوضع "لائحة تنظيم عمل المشاهير وأصحاب المحتوى الرقمي"، وبرزت تلك بأنها "تهدف إلى تنظيم عمل هذه الفئة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي".

وأثار القرار لغطاً واسعاً، واعتبره الكثيرون تضيقاً جديداً على المحتوى الذي يقدمه العراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة تيك توك و يوتيوب و فيسبوك الأكثر انتشاراً في البلاد.

ولا تفصح السلطة عن المواد القانونية التي تحاكم صنّاع المحتوى بموجبها، لكن المؤكد أن إجراءاتها تستثني صنّاع المحتوى المؤيدين للفصائل، والتي تتضمن عادة

ترويجاً لخطاب طائفي يشجع على الكراهية ويحرض على الحريات، إذ ظهر أحدهم قبل أيام وهو يسيء للنساء ويحرض على ضربهن بسبب ملابسهن.

تأثير واسع

أخصائي الطب النفسي أحمد السعدي يؤكد، من خلال اطلاعه على عدد من الحالات، أن تأثير منصات التواصل الاجتماعي على فئات واسعة من المجتمع العراقي، ويوضح السعدي، أن انتشار هذه المنصات بشكل كبير جعلها مؤثرة على مختلف المستويات الاجتماعية والسياسية وحتى على تصرفات الأفسراء، لا سيما الشباب". ويشرح أن نوعية المحتوى، سواء كان هادفاً أم هابطاً، هي العامل الأساسي في تحديد طبيعة هذا التأثير.

كما يلفت إلى أنه يتابع عدداً من صنّاعي المحتوى، بهدف "دراسة وتحليل ما يقدمونه وتأثيره على الآخرين، خاصة أن اضطرابات نفسية عدة أخذت تنتشر في العراق من جراء تعديلات الحياة والوضع الاقتصادي".

ويرى أن "المحتوى الهابط يمكن أن يكون أداة فعالة في نشر الوعي وتنقيف الشباب وتعزيز مهاراتهم، في مختلف المجالات العلمية والفنية والثقافية وغيرها". ويقول: "كثيراً ما أنصح أشخاصاً يعانون من اضطرابات نفسية بمتابعة صنّاع محتوى يقدمون برامج ترفيحية ذات معلومات قيمة". ويستدرك قائلاً: "دائماً أحزن من خطورة المحتوى الهابط الذي أصبح ظاهرة متنامية

مواقف متباينة

على الرغم من الانتقادات، فإن بعض صنّاع المحتوى يتفقون بأن ما يقدمونه جزء من هوية وتعبير عن رغبات شخصية. بالنسبة لعلاء طالب (٢٣ عاماً) فإن اهتمامه بتبشيع فرق رياضية يدفعه إلى تقديم محتوى عنها عبر حسابها على "إنستغرام".

ويستعرض طالب في حسابه قوة فريق الزوراء العراقي، وفريقي ريال مدريد وليفربول ومنتخب إسبانيا، بأسلوب يثير غضب مشجعي فرق منافسة، وأحياناً تنتشب خلافات في التعليقات تخرج عن الدوق العام. ويقول طالب إن ما يجري حرية رأي، أتقبل ما يقال عن المحتوى الذي أقدمه وأسعى لأكون مشهوراً على المستوى العربي. ما زال عدد متابعي حسابي بعيداً عن الطموح".

من جهته، يقول الرسام محمد وليد (٢٩ عاماً)، وهو نحات متخصص في تطويع الزجاج لصناعة الهدايا ومواد الزينة، إنه يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لترويج أعماله الفنية ونشر الإبداع في المجتمع. يرى أن الفن ليس مجرد هواية، بل رسالة تهدف إلى إصلاح وتقويم وتهذيب الذوق العام، ويلفت إلى أنه يستغل مواقع التواصل للترويج لفنّه الذي يكسب منه أجراً.

ويغبر عن استيائه من انتشار المحتوى الهابط، إذ إن "كثيرين ممن يقدمون هذا النوع من المحتوى يصفون أنفسهم بالفنانين أو المبدعين أو الموهوبين، بينما في الواقع يقدمون محتويات مبتذلة ويطلقون الألفاظ خادشة للحياء".

ويضيف: "لأسف، أصحاب المحتويات الهادفة التي تعزز الثقافة والوعي يعانون من ضعف الانتشار، بينما يحقق المحتوى السطحي مشاهدات ضخمة تسحب الانتباه من تحت أقدام المبدعين الحقيقيين".

يرى محمد وليد أن "الفن الحقيقي يجب أن يكون وسيلة لإلهام الأجيال القادمة ونشر الجمال بدلاً من ترسيخ قيم غير لائقة"، ويؤكد أن النحت والرسم والأعمال اليدوية والموسيقى والغناء قادرة على نقل رسائل ثقافية وحضارية تعكس هوية العراق الغنية، ويشدد على أن "المجتمع العراقي اليوم بحاجة ماسة إلى دعم الفنانين الحقيقيين، وتشجيع المحتوى الإبداعي الذي يسهم في نهضة ثقافية بدلاً من الترويج لمحتويات تهتم بالقيم ولا تقدم أي فائدة".

محتوى هابط أم حرية تعبير؟

البعض يرى أن ما يُعرف بـ "المحتوى الهابط"، شكل من أشكال حرية التعبير، وهو كرم عبد الحسن (٢٢ عاماً) الذي يعمل حلاقاً، ويسعى ليكون شهيراً على "تيك توك". يبدو الشاب ناقماً من تشديد الرقابة الحكومية على منشورات المشاهير، ويصف ذلك بأنه "قمع للحريات" وسيقوّع مشروعه الذي يعمل عليه.

ومنذ أكثر من عام استجابت السلطات العراقية لمنشادات مواطنين وجهات ومنظمات مختلفة يطالبون فيها بوضع حد لمحتويات اعتبروها مسيئة بحق المجتمع، ووجهت إنذارات لمشاهير وعقوبات بالسجن لأخرين أدبوها بتقديم المحتوى الهابط".

يقول عبد الحسن: "سجلت عدداً من مقاطع الفيديو أقدم فيها محتوى تشاؤمي بأسلوب فكاهي تتخللها الألفاظ التي نداولها بينما نحن الشباب، لكن أحد أقربائي أكد لي أنني سأسجن إن نشرتها".

يتخذ الطلاب الجامعي همام جاسم (٢٠ عاماً) موقفاً معارضاً لعبد الحسن، ويعبر عن تأييده لمعاقبة ناشري "المحتوى الهابط"، لأن "تأثيراً سلبياً أخذ ينعكس على سلوك هذه المنشورات"، ويؤكد أن "ما ينشره عدد غير قليل من المشاهير يتخلله الاستهتار والعنف اللفظي والسلوكيات الاستفزازية". ويضيف: "لذلك أخذنا نشهد انتشار الألفاظ نابية وحركات مقلدة بالأدب من خلال تقليد المشاهير، ما يؤكد أن هذه المنشورات تؤثر سلباً في القيم المجتمعية وتروج لسلوكيات غير مقبولة، ما يستوجب التدخل القانوني".





الهيئة العامة للإعلان في جريدة



إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

فقدان مستمسكات

فقدت مني المستمسكات (البطاقة الموحدة والصادرة من مديرية أحوال المنصور) + هوية موظف والصادرة من وزارة الأعمار والإسكان) باسم (نجم عبد الحسين جعفر).. يرجى على من يعثر عليهما تسليمهما لجهات الإصدار.. مع التقدير.

م / تنويه

ورد سهواً في الإعلان الخاص (بمحافظة الأنبار بتاريخ ٢٠٢٥/٢/١٨) ذكر ترسبات جزرات والصحيح (نواتج كربي) لذا اقتضى التنويه.. مع التقدير

ع / المدير العام
محمود عبد الله احمد
نجلاء حسين

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية
لجنة حل الأراضي الزراعية
ضمن حدود أمانة بغداد

م / إنذار الى أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم (٢١/٢) مقاطعة ٢٠ / ولداية ومنيسيف

استناداً الى أحكام الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الإصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والمادتين ٣ و ٤ من التعليمات رقم ٩ لسنة ١٩٨٨. تقرر إنذاركم بلزوم المباشرة بتهيئة الأرض الزراعية العائدة اليكم للأغراض الزراعية وإزالة كل ما يتعارض مع الهدف المذكور وخلال (٣٠) يوم من تاريخ تبليغكم خطياً بهذا الإنذار وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحل سهامكم في العقار أعلاه وتسجيلها باسم وزارة المالية مملوكة للدولة خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض.

وعد قاسم

رئيس اللجنة

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية
لجنة حل الأراضي الزراعية
ضمن حدود أمانة بغداد

م / إنذار الى أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم (٢/٣٠) مقاطعة ٢٠ / ولداية ومنيسيف

استناداً الى أحكام الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الإصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والمادتين ٣ و ٤ من التعليمات رقم ٩ لسنة ١٩٨٨. تقرر إنذاركم بلزوم المباشرة بتهيئة الأرض الزراعية العائدة اليكم للأغراض الزراعية وإزالة كل ما يتعارض مع الهدف المذكور وخلال (٣٠) يوم من تاريخ تبليغكم خطياً بهذا الإنذار وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحل سهامكم في العقار أعلاه وتسجيلها باسم وزارة المالية مملوكة للدولة خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض.

قاسم محمد كاظم

رئيس اللجنة

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية
لجنة حل الأراضي الزراعية
ضمن حدود أمانة بغداد

م / إنذار الى أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم (٢/٢٩) مقاطعة ٢٠ / ولداية ومنيسيف

استناداً الى أحكام الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الإصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والمادتين ٣ و ٤ من التعليمات رقم ٩ لسنة ١٩٨٨. تقرر إنذاركم بلزوم المباشرة بتهيئة الأرض الزراعية العائدة اليكم للأغراض الزراعية وإزالة كل ما يتعارض مع الهدف المذكور وخلال (٣٠) يوم من تاريخ تبليغكم خطياً بهذا الإنذار وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحل سهامكم في العقار أعلاه وتسجيلها باسم وزارة المالية مملوكة للدولة خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض.

قاسم محمد كاظم

رئيس اللجنة

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية
لجنة حل الأراضي الزراعية
ضمن حدود أمانة بغداد

م / إنذار الى أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم (٣/٢٢) مقاطعة ٢٠ / ولداية ومنيسيف

استناداً الى أحكام الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الإصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والمادتين ٣ و ٤ من التعليمات رقم ٩ لسنة ١٩٨٨. تقرر إنذاركم بلزوم المباشرة بتهيئة الأرض الزراعية العائدة اليكم للأغراض الزراعية وإزالة كل ما يتعارض مع الهدف المذكور وخلال (٣٠) يوم من تاريخ تبليغكم خطياً بهذا الإنذار وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحل سهامكم في العقار أعلاه وتسجيلها باسم وزارة المالية مملوكة للدولة خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض.

قاسم محمد كاظم

رئيس اللجنة

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية
لجنة حل الأراضي الزراعية
ضمن حدود أمانة بغداد

م / إنذار الى أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم (٦٠/٢) مقاطعة ١١ / تلؤل النص

استناداً الى أحكام الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الإصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والمادتين ٣ و ٤ من التعليمات رقم ٩ لسنة ١٩٨٨. تقرر إنذاركم بلزوم المباشرة بتهيئة الأرض الزراعية العائدة اليكم للأغراض الزراعية وإزالة كل ما يتعارض مع الهدف المذكور وخلال (٣٠) يوم من تاريخ تبليغكم خطياً بهذا الإنذار وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحل سهامكم في العقار أعلاه وتسجيلها باسم وزارة المالية مملوكة للدولة خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض.

فاطمة كاظم حنوش

رئيس اللجنة

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية
لجنة حل الأراضي الزراعية
ضمن حدود أمانة بغداد

م / إنذار الى أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم (٥٩/٢) مقاطعة ١١ / تلؤل النص

استناداً الى أحكام الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الإصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والمادتين ٣ و ٤ من التعليمات رقم ٩ لسنة ١٩٨٨. تقرر إنذاركم بلزوم المباشرة بتهيئة الأرض الزراعية العائدة اليكم للأغراض الزراعية وإزالة كل ما يتعارض مع الهدف المذكور وخلال (٣٠) يوم من تاريخ تبليغكم خطياً بهذا الإنذار وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحل سهامكم في العقار أعلاه وتسجيلها باسم وزارة المالية مملوكة للدولة خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض.

نزهان جاسم مجيد

رئيس اللجنة

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية
لجنة حل الأراضي الزراعية
ضمن حدود أمانة بغداد

م / إنذار الى أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم (٥٦/٢) مقاطعة ١١ / تلؤل النص

استناداً الى أحكام الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الإصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والمادتين ٣ و ٤ من التعليمات رقم ٩ لسنة ١٩٨٨. تقرر إنذاركم بلزوم المباشرة بتهيئة الأرض الزراعية العائدة اليكم للأغراض الزراعية وإزالة كل ما يتعارض مع الهدف المذكور وخلال (٣٠) يوم من تاريخ تبليغكم خطياً بهذا الإنذار وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحل سهامكم في العقار أعلاه وتسجيلها باسم وزارة المالية مملوكة للدولة خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض.

رضا عويد نبهان

رئيس اللجنة

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية
لجنة حل الأراضي الزراعية
ضمن حدود أمانة بغداد

م / إنذار الى الشريك (حسام حميد حسن) صاحب حق التصرف في العقار المرقم (٢/١٠٣) مقاطعة ١١ / تلؤل النص

استناداً الى أحكام القرار التشريعي رقم ٦٣٤ لسنة ١٩٨١ والمادتين ٣ و ٤ من التعليمات رقم ١٠ لسنة ١٩٨٨. تقرر إنذاركم بلزوم المباشرة بتهيئة البستان العائدة اليكم وادامتها وإزالة كل ما يتعارض مع الهدف المذكور وخلال (٣٠) يوم من تاريخ تبليغكم خطياً بهذا الإنذار وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحل سهامكم في العقار أعلاه وتسجيلها باسم وزارة المالية مملوكة للدولة خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض.

رئيس اللجنة

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية
لجنة حل الأراضي الزراعية
ضمن حدود أمانة بغداد

م / إنذار الى أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم (٢/٦٢) مقاطعة ١١ / تلؤل النص

استناداً الى أحكام الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الإصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والمادتين ٣ و ٤ من التعليمات رقم ٩ لسنة ١٩٨٨. تقرر إنذاركم بلزوم المباشرة بتهيئة الأرض الزراعية العائدة اليكم للأغراض الزراعية وإزالة كل ما يتعارض مع الهدف المذكور وخلال (٣٠) يوم من تاريخ تبليغكم خطياً بهذا الإنذار وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحل سهامكم في العقار أعلاه وتسجيلها باسم وزارة المالية مملوكة للدولة خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض.

علي عبد لزم	أمير محمد جابر	محسن عبد علي
مطر شاوي محمد	عباس راشد عبد الله	محسن
عبد الزهرة جاسم	جودة حميد موزان	محمد ياسر خضير
غافل	خالد عبد مطشر	لفتة عبد علي
ليلوة جلال علي	انتصار سواد كاظم	ابتسام عباس مطلب
عبدان حسن أسعيد	جاسمية جبار موزان	
أحلام نعيم عودة	فاضل عبد علي	
سميرة محمد جابر	محسن	

رئيس اللجنة

وزارة الزراعة

دائرة الأراضي الزراعية
لجنة حل الأراضي الزراعية
ضمن حدود أمانة بغداد

م / إنذار الى أصحاب الحقوق التصرفية في العقار المرقم (٥٧/٢) مقاطعة ١١ / تلؤل النص

استناداً الى أحكام الفقرة (ب) من المادة (١٣) من قانون الإصلاح الزراعي رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والمادتين ٣ و ٤ من التعليمات رقم ٩ لسنة ١٩٨٨. تقرر إنذاركم بلزوم المباشرة بتهيئة الأرض الزراعية العائدة اليكم للأغراض الزراعية وإزالة كل ما يتعارض مع الهدف المذكور وخلال (٣٠) يوم من تاريخ تبليغكم خطياً بهذا الإنذار وبخلافه سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحل سهامكم في العقار أعلاه وتسجيلها باسم وزارة المالية مملوكة للدولة خالية من الحقوق التصرفية عدا الحقوق المجردة وبدون تعويض.

عبد الكاظم درب عبد

عبد الهادي درب عبد

رئيس اللجنة

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

ترامب غزة - ريفيرا الشرق الأوسط والنظام الدولي إلى أين ؟

أن ترامب قد شعر بأن وقتها المناسب حان لوضعها موضع التنفيذ العملي من خلال اقامة منطقة سياحية واسعة تبدأ بغزة وربما تمتد لمناطق أخرى مستقبلا عرفها بريفيرا الشرق الأوسط، علما بأن وراء هذه الخطة التي تماثل مشروعات استعمارية سابقة، مشروعا اقتصاديا طوحا بيلي المصالح الامريكية - الاسرائيلية المشتركة حيث يقوم على استثمار الغاز الطبيعي في البحر المتوسط انطلاقا من قطاع غزة بهدف تأمين الطاقة الربحة.

في كل الاحوال عقب تدمير اسرائيل لقطاع غزة بصورة ممنهجة ادرك ترامب انه يضرب عصقورين او ثلاث بحجر واحد فمن جهة يلبى مصالح بلاده بحصول امريكا على ارض جديدة لا يملكها مستفيدا من امكاناتها الاقتصادية من موارد الغاز الطبيعي والنفط الكامنة ومن جهة أخرى سيهجر ملايين الشعب الفلسطيني لدول متعددة بضمنها مصر (سيناء التوراتية حسب تصورات خيالية) وللمملكة الاردنية الهاشمية نازعا اية سلطة اردنية تضمحل الاشراف على أمانة واوقاف القدس الشريف مليدا طموحات الصهيونية التوسعية الاستعمارية التي تجد ان ترى فلسطين وقد اخذت كليا مسالة وفق القراءات المتوقعة لن تتحقق إذا ما ابدى العرب والمسلمين وغيرهم من قوى المجتمع الدولي المحب للامن والاستقرار والسلام رغبة جدية في تأمين حقوق وحرية الشعب الفلسطيني وفقا للقراءات الدولية الضامنة لبقاءه على ارضه بعيدا عن احتلال بغض اللهم إلا في حالة واحدة تتمثل بفقدان القوة الدافعة للمقاومة بكل الطرق والصفة الغربية بل وفي الصميم القدس الشرقية، ولكن يبدو



د. أحمد عبد الرزاق شكارا

70 بالمانة من الاطفال والنساء تتطلب تحركا عربيا واسلاميا مدعما بكل القوى المحبة للسلام الدولي من دول ومنظمات دولية حكومية وغير حكومية تؤكد أولوية التعاون والتنسيق المشترك في إطار استراتيجي لوقف مخططات جهنمية توسعية مدمرة لمنطقتنا في المستقبل المنظور. صحيح أن المعارضة الراهنة للمجتمع الدولي بضمينه العربي - الاسلامي قد اعلنت جهارا رفضها لخطة ترامب التي وصفت بالجنون وغير العقلانية إلا أن امريكا واسرائيل يعملان بقوة على أخراجها للعلن في وقت مناسب لهما في إطار زمني ومكاني مفاجيء. علما بأن الرئيس ترامب ومنذ إدارته الاولى من خلال صهره جارد كوشنر اليهودي المتطرف قد بنر بنورها فيما عرف بصفقة القرن التي شملت الاستثمار السياحي والعقاري في عموم اراض منطقتنا وفي فلسطين تحديدا بضمنها غزة والصفة الغربية بل وفي الصميم القدس الشرقية، ولكن يبدو

الفلسطينية على قمة أجندة العمل العربي المشترك (الجامعة العربية) في الاطار السياسي والدبلوماسي وفي منح تفعيل القوة بمعناها الشامل منذ ما قبل اكتوبر 2023 وحتى الان. الامر الذي يستلزم اعداد العدة الاستثنائية لبلورة حالة ريع استراتيجي واقعي لمواجهة مخاطر قيام حرب اخرى عاتية مدمرة تنطلق من عقر الكيان الصهيوني بمساندة امريكية حاسمة لا توفر للعرب ولا للمسلمين فرصا للامن وللتقدم وللتنمية الانسانية - الاقتصادية الحقيقية.

ثالثا: في رأي المتواضع أن مرور أكثر من عام ونصف تقريبا على حرب غزة التي اوصلت شعبها لمرحلة قاسية مؤلمة بل مدمية للقلب حيث تفوق اعداد القتلى والذين تحت الاركام المدمرة ال50000 نسمة واعداد الجرحى قد تنيف عن 150000 جريح واعداد المهجرين داخل القطاع تصل إلى مايقارب من مليوني نسمة مايقارب منهم

جيوستراتيجية يقودها اليمين الامريكي والاسرائيلي معا للسيطرة على الارض والموارد الطبيعية والبشرية للفلسطينيين وللمنطقة العربية لحساب القوة الاعظم واسرائيل حليفها الجيوسياسية - الاقتصادية والعقائدية.

من هنا أولوية البدء العاجل جدا في إنجاز خارطة طريق استراتيجية ناجعة تمكن العرب والمسلمين وكل من عارض هذه الخطة (الجهنمية) أن يواجه ترامب - امريكا وثنياهو - الكيان الصهيوني بقوة ردع تستحقها اوردها في بعض المحاور:

اولا: كافة الجبهة الفلسطينية أن تنهي كافة خلافاتها السياسية - والايدولوجية البينية بغية تشكل موقف فلسطيني موحد سياسيا - دبلوماسيا بل و (أمنيا - استراتيجيا) بالضرورة لإدارة حازمة - حكيمة شرعية - لغزة وبشكل واضح الراهنة وهو أمر قد يكون واردا، ولكننا أمام رئيس امريكي يماثل اول بايدن في تسجيل ايمانه بالصهيونية - الانجليانية تماما سباقه بايدن الذي اعلن صهيونيته بشكل واضح قائلا ما معناه: " إذا لم يكن هناك اسرائيل سنخلقها ". الفرق فقط رمزي او شكلي بين ترامب وبايدن إذ بينما كلاهما بايدن وترامب يؤكدان حرصهما على دعم اسرائيل عسكريا وسياسيا بكل الوسائل، إلا ان ترامب من منظوره الخاص بعيدا عن أي التزام شكلي بقواعد النظام العالمي غلف استراتيجيته بعبارات محالة بعسل دس فيه سم قاتل لامناص منه إن لم يردع سببهم في إنهاء القضية الفلسطينية بعيدا عن حل اقامة الدولتين. مخططه تبلور من منظور رجل اعمال عقاري يقول أنه جاء لإنهاء حروب الشرق الأوسط وخلق سلام مستدام والحقيقة هي هيمنة امريكية

ولن تقف طالما لاتجد رادع عربي وإسلامي ودولي مواجه بقوة احلام وخطط تننياهو التوراتية في اسرائيل الكبرى. بمعنى لن يسلم اول من هذه الخطة الجيوسياسية الامريكية - الاسرائيلية أي فلسطيني يتمتع بهويته الخاصة والذي يرنو إلى دولة فلسطين الحرة والمستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، إذ قد أن أو ان انتهاء الاحتلال الصهيوني منذ أكثر من 75 عاما. علما أن الكيان الصهيوني قد استخدم ولزال اقصى ادوات وامكانات القهر والتدمير بضمنها قنابل مملكتها امريكا لاسرائيل تخترق اعماق الارض لمسافات بعيدة تعرفنا Buster Bombers بإقتلاع شعبنا والمصابر والصامد في غزة. إذ بغض النظر عن التندر او القول أن خطة ترامب في تاسيس غزة - ريفيرا الشرق الأوسط غير قابلة للتطبيق بصورتها الراهنة وهو أمر قد يكون واردا، ولكننا أمام رئيس امريكي يماثل اول بايدن في تسجيل ايمانه بالصهيونية - الانجليانية تماما سباقه بايدن الذي اعلن صهيونيته بشكل واضح قائلا ما معناه: " إذا لم يكن هناك اسرائيل سنخلقها ". الفرق فقط رمزي او شكلي بين ترامب وبايدن إذ بينما كلاهما بايدن وترامب يؤكدان حرصهما على دعم اسرائيل عسكريا وسياسيا بكل الوسائل، إلا ان ترامب من منظوره الخاص بعيدا عن أي التزام شكلي بقواعد النظام العالمي غلف استراتيجيته بعبارات محالة بعسل دس فيه سم قاتل لامناص منه إن لم يردع سببهم في إنهاء القضية الفلسطينية بعيدا عن حل اقامة الدولتين. مخططه تبلور من منظور رجل اعمال عقاري يقول أنه جاء لإنهاء حروب الشرق الأوسط وخلق سلام مستدام والحقيقة هي هيمنة امريكية

”

التساؤل اعلاه بحاجة لاجابة واضحة تؤكد الضرورة الاستثنائية لاتخاذ موقف عربي رادع ضمن إطار موقف اقليمي ودولي حازم لا تردد فيه ولا مورابته تجاه خطة ترامب التي خرقت كل مقاييس وأعراف وقوانين النظام الدولي المعتمدة التي تعد جريمة التهجير جريمة إبادة موصفة متكتمة الاركان ضد شعبنا الفلسطيني وبالذات سكان غزة في المرحلة الراهنة التي قد تمتد من غزة مرورا بالضفة الغربية وفلسطين التاريخية المحتلة منذ 1948.

“

خطة إن قبض لها مجرد التنفس ستعني إنيهار النظام الاقليمي العربي عقب الانتهاء من حرب غزة ومن هجمات مدمرة بدءا من غزة مرورا بالضفة الغربية وإنهاء بكل اجزاء فلسطين التاريخية (من النهر إلى البحر) بل

التلذذ بالعبودية



إسماعيل نوري الربيعي

كتاب إتيان دو لا بويتيه "خطاب حول العبودية الطوعية" يقدم استكشافا عميقا لمفهوم لا يزال ذا صلة اليوم. الأ وهو لماذا يضع الأفراد أنفسهم طوعا تحت طغيان الاستبداد. وتتخلص حجة دو لا بويتيه في أن الاستبداد لا يزال قائما، ليس فقط بالقوة، بل وأيضاً بموافقة الحكوميين. أن تجعل الفرد يقبل خضوعه. وفي قوله "قرر ألا تخدم بعد الآن، وسوف تتحرر على الفور"، فإنه يعبر بمهارة عن فكرة مفادها أن العقل هو أصل الحرية، وليس التغيير العنيف في التمرد. وتصنف مناقشات دو لا بويتيه "المواطن المستقر" باعتباره شخصاً استوعب أنماطاً من الفكر والسلوك تجعل الاستقرار أكثر أهمية من الحرية. ولكن الاستقرار هنا يأتي غالباً بضمن: فمن يتضمن التضحية بالاستقلال الشخصي والنزاهة الأخلاقية على مذبح الأمن أو الراحة المتصورين.

في سياقات القمع الطويل الأمد، يتكيف هذا "المواطن المستقر" من خلال التركيز على ثلاثة مجالات رئيسية: سبل العيش، وكرة القدم، والدين. يتم استخدام كل من هذه العناصر لصياغة الهوية والمجتمع المرونة بين المواطنين في أوقات الشدائد. على سبيل المثال، كرة القدم هي أكثر من مجرد رياضة؛ لقد أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمع، وعضواً دافعاً للتماسك المجتمعي، وكذلك وسيلة يمكن للناس من خلالها المشاركة على المستوى الاجتماعي. كرة القدم ترفهية وتخلق شعوراً بالانتماء في المناطق حيث الفرص الاقتصادية قليلة. الدين هو مصدر للتغذية الروحية والتوجيه الأخلاقي؛ غالباً ما يكون ملاذاً حيث يجد المرء متنفساً للتعبير عن إيمانه ودعمه، ضد العديد من المطالب الاجتماعية المفروضة على الفرد. تعزز التعاليم الدينية المرونة والأمل، وتقدم إطاراً يمكن من خلاله وضع المعاناة والظلم في سياقها. تساهم سبل العيش وكرة القدم والدين في الاستقرار والمرونة، ويربط المواطنين معاً في قوى القمع. كل منها يوفر أساساً للهوية والمجتمع وتمكين الذات الذي يمكن استخدامه للتخفيف من تأثير القمع وتعزيز الوكالة في السياقات شديدة القبود.

ولعل كتاب "خطاب حول العبودية الطوعية" لإتيان دو لا بويتيه من أكثر الكتب تناقشاً، فهو يتحدث عن الأسباب التي تدفع الناس إلى تسليم أنفسهم لطاغية ظالم. إن حجة لا بويتيه برمتها تقوم على افتراض مفاده أن الطغيان لا يعمل بالقوة فحسب، بل وأيضاً من خلال

الموافقة الطوعية من قِبَل الحكوميين. ومن هذا المنطلق فإن السلطة المطلقة في هذا الصدد تكمن في أيدي الناس على حكاهم، كما تعكس هذه الحجة المفاهيم الحديثة للعصيان المدني والمقاومة اللاعنفية. ويؤكد لا بويتيه على حقيقة مفادها أن معرفة المرء بقوته تشكل مفتاحاً للتحرك. فإذا ما نجح الجميع في الحصول على موافقتهم في انسجام تام، فسوف يتسنى لهم تحطيم الطغيان دون حمام دم والدعوة إلى العصيان المدني، كوسيلة لاستعادة الحرية. يتبنى الكتاب الاعتقاد بأن الحرية هي الحالة الطبيعية للإنسان، وأن كل البشر يجب أن يكونوا على دراية بحقوقهم وأن يعملوا على تحقيق الحكم الذاتي. وفي تعريفه لكيفية ممارسة الطغيان، يقدم لا بويتيه آلية لانتقاد أي طغيان ويعمل بمقابلة تهديد لكيفية التعرف على الاستبداد ومقاومته. عادة ما يتم جعل الناس يعتقدون على عبوديتهم بمرور الوقت، مما يتسارع في عدم اهتمام بالمشاركة السياسية، وعدم الرغبة في قلب الأمور لصالحهم وبالتالي استمرار دورات الظلم. يمكن للأفراد أن يشعروا بالحاجة إلى وجود الطغاة من أجل الأمن أو الاستقرار في أذهان الناس، وبالتالي يصبحون عاقفاً نفسياً أمام التمرد. المجتمع منقسم بطريقة لا يستطيع الناس من خلالها التقدم لمعارضة الطغيان لأنهم يعتقدون أن مكاسبهم الخاصة أكثر أهمية بكثير من رفاهتهم الجماعية. يعترض المنتقدون على أن لا بويتيه، بالرجوع إلى فكرة العبودية الطوعية، يمكنه تبسيط الأنماط المعقدة للتفاعل الاجتماعي. إن مثل هذا الافتراض القائل بأن الموافقة المنووعة تتجاهل التفاوت البنوي والعقبات النظامية التي تحول دون العمل الجماعي. ورغم أن رواية لا بويتيه تتسم بالجدابية الفلسفية، فإنها لا تترك مجالاً كبيراً لوجهة نظر حول الكيفية التي تعمل بها الطغيان في الواقع ضد المجموعات المحرومة بالفعل، والتي لا تملك الوسائل أو القدرة الفعالة على مقاومة مثل هؤلاء الطغاة. إن الخطاب حول العبودية الطوعية "إتيان دو لا بويتيه لا يقدم أي شيء، سوى إطار تحليلي يمكن من خلاله التعامل مع مفهوم القوة والموافقة. وتوفر آراءه النفسية حول الإنسان والمجتمع أدوات مفيدة، أولئك الذين يسعون إلى اكتساب نظرة ثاقبة للمشاكل الحالية المتعلقة بالحكم والسلطة. ومع ذلك، فإن المثالية في حججه حول العبودية الطوعية، والمقاومة السلبية تدعو إلى بعض الأستسلام، حول فعالية أي منهما تجاه المقاومة النظامية حيث قد يأتي القمع من النظام.

”

تواجه حكومة شي جين بينج تحديات كبرى من شأنها أن تعرقل خططها في عام 2025. وهي حين كانت حكومته تتعامل مع المشاكل الاقتصادية المحلية، كان عليها أن تواجه تعقيدات تحالفها مع روسيا على الساحة الدولية. ورغم أن الصين واصلت الاضطلاع بدور مهم في الاقتصاد العالمي، فإن خمسة مجالات قد تعمل على تعطيل خططها لعام 2025.

”

سيكون القلق الأكثر وضوحاً بالنسبة لبيكين هو عودة السياسة الأمريكية شديدة العدوانية تجاه الصين بعد تولي دونالد ترامب منصبه، وقد هدد السيد ترامب بالفعل الصين ودول أخرى بغرض رسوم جمركية بنسبة 60%. مما يشير إلى استمرار الحرب التجارية التي أطلقها خلال رئاسته السابقة.

إن العلاقة الأكثر مواجهة مع الولايات المتحدة سوف تشكل تحدياً كبيراً بالنسبة للصين، ولكن بيكين لم تتفاجأ، بعد أن تعلمت دروس الحرب التجارية السابقة مع الولايات المتحدة. وهذا ما نراه حيث تسعى الشركات الصينية مثل هواوي إلى تقليل اعتمادها على الأسواق والتقنيات الأميركية، في حين تتوسع في مجالات أخرى. وعلى نحو مماثل، أظهرت الصين استعداداً أكبر للجوء إلى تدابير عقابية ضد الولايات المتحدة، كما تجلّى مؤخراً من خلال تقييدها لصادرات المعادن النادرة

البشرية والمادية. واقع مريب يتطلب الاستعداد المناسب لإستخدام كافة أنواع الامكانات الاقتصادية - المالية، الثقافية و الدبلوماسية الخشنة والناعمة بل والذكية). من هنا أهمية تفعيل دور النخب من اعلامية - ثقافية وعلمية وغيرها من قوى عليها أن تتحمل مسؤولية تقديم الافكار والمقترحات الحيوية ليس فقط لاعمار غزة وغيرها من مناطق عربية عانت من تدمير اسرائيل ممنهج في ظل سياسة همجية تعرف بسياسة (الارض المحروقة) بل اولوية وضرورة بناء مشروع تنموي عربي شامل ينهي ظاهرة الضعف العربي مركزاً على مجالات تطور حيوية على مديات زمنية محددة وصولاً للتقدم العلمي على مختلف صعد التنمية الانسانية المستدامة.

اخيراً لامجال للعجز العربي والاسلامي طالما اسرائيل وامريكا ضاين في حلف جيوسياسي مستدام لايمكن مقاربتة بأي علاقة مهما بدأت في الظاهر ذات طبيعة تحالفية استراتيجية كونها لازالت تقع في إطار وضع لتوازن القوى مختل مع الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل وعدد آخر من قوى حليفة للمشروع الامريكي - الاسرائيلي العنصري التوسعي. لا بد ان من البدء عاجلاً بخارطة طريق جديدة لشرق اوسط جديد كي تحمي دولنا وشعبونا من مخاطر محتملة قد تهدد السلم والامن الاقليمي والدولي وهي مسالة حيوية متوقعة إذا ما اردنا الخروج من حالة ردود الفعل إلى محيط المشروعات الجديدة والمبادرات الطموحة واقنيا، علميا وإنسانيا ضمن إطار أولوية الالتزام بعدالة دولية ناجعة جوهرها إحترام قواعد القانونين العام والانساني وكل الاتفاقيات والمعاهدات الموثقة في الامم المتحدة.

خمسة تحديات رئيسية ستشكل أجندة الصين في عام 2025

التي اقترحها ترامب بشأن الحرب في أوكرانيا، فإنها قد تسمح للولايات المتحدة بإعادة التركيز على الصين. إن حل هذا الصراع قد يفتح الطريق أمام التقارب بين واشنطن وموسكو، وهو ما قد يتعارض مع مصالح بيكين.

ويشكل عدم الاستقرار الخطير في الشرق الأوسط مصدراً جديداً للقلق بالنسبة للصين. وكما هو الحال مع روسيا، أصبحت المنطقة مصدراً رئيسياً للموارد والأسواق بالنسبة لبيكين، كما يتضح من معرض تشوهاي الجوي، حيث كانت الدول الإقليمية من العملاء الرئيسيين للأسلحة الصينية. وهناك مصدر قلق آخر بالنسبة لبيكين يتمثل في احتمال نشوب صراع إقليمي بين إيران وإسرائيل، حيث تعد إيران مصدراً رئيسياً للنفط بالنسبة للصين. وفي حالة اندلاع نزاع مسلح، فإن هذه الإمدادات قد تنقطع أو تنقطع تماماً، مما قد يخلق مشاكل اقتصادية جديدة لبيكين.

وقد سلط استئناف الحرب الأهلية في سوريا الضوء أيضاً على مجال يشير لقلق الرئيس شي جين بينغ فقد شارك الأيوغور الصينيون (مجموعة عرقية ذات أغلبية مسلمة) في القوات التي اطاحت بالرئيس بشنار الأسد، ولا سيما كجزء من الحزب الإسلامي التركستاني. وهدد بعض أعضاء الحزب الإسلامي التركستاني باستخدام الأسلحة التي حصلوا عليها في سوريا في المعركة الطويلة من أجل إقامة دولة مستقلة في منطقة شينجيانغ الصينية، موطن الأويغور. ففي السنوات الأخيرة، قامت قوات شي باعتقال نحو مليون من الأويغور، ووضعهم في معسكرات اعتقال، ونفذت سياسة إعادة تأهيل ومراقبة مكثفة أثار انتقادات دولية بسبب تكتيكاتها واستبدادها. وفي حين تشير كل هذه العوامل إلى أن الصين تواجه عاماً صعباً في عام 2025، هناك أيضاً دلائل تشير إلى أن بيكين تستعد للتخفيف من هذه العوامل. وستدرس الصين على وجه الخصوص نظام العقوبات الذي فرضه الغرب على روسيا، والذي من المرجح أن يستخدم ضد الصين في حالة نشوب صراع حول تايوان. وفي نهاية المطاف، فإن ما سيحدث في عام 2025 سيكون حاسماً بالنسبة لبيكين، التي سيتعين عليها أن تقرر ما إذا كانت ستبني حلفاء جدد، وتطور أسواقاً جديدة، وتبني نقاط قوة اقتصادية جديدة في مجال التكنولوجيا.

توم هاربر
ترجمة: عدوية الهلالي

المستخدمة في البطاريات والمحولات). ومن ثم، فإن بيكين في وضع أفضل لخوض حرب تجارية مقارنة بما كانت عليه في عام 2017.

وفي حين أن الرسوم الجمركية سوف تستحوذ بلا شك على الأضواء، فمن الممكن أن تندلع معركة أخرى حول التطور التكنولوجي في الصين، والذي يشكل تحدياً خطيراً للتفوق التجاري للولايات المتحدة إذ أصبحت التكنولوجيا عنصراً حاسماً بشكل متزايد في خطط الصين حيث تسعى بيكين إلى زيادة التوظيف والإنتاج في هذا القطاع، جزئياً من خلال تعزيز صادراتها. وعلى نحو مماثل، أصبح الحد من هذا القطاع أولوية بالنسبة للولايات المتحدة، كما يتضح من جهودها لتقييد وصول الصين إلى تكنولوجيا أشباه الموصلات، وهي واحدة من جبهات المعركة الرئيسية الجديدة.

وبالإضافة إلى المنافسة للسيطرة على التقنيات الرئيسية، هناك أيضاً مسألة تحديد المعايير التكنولوجية، ويتجلى هذا في ما يسمى "تأثير بيكين"، حيث تهدف الصين إلى وضع معايير للبنية التحتية الرقمية، بنفس الطريقة التي فعلها الاتحاد الأوروبي لإدارة البيانات والخصوصية من خلال تشريعاته الخاصة باللائحة العامة لحماية البيانات. ومن الممكن أن تؤدي هذه الخطوة إلى منح الصين زعامة استراتجية في عالم التكنولوجيا. وتواجه الصين صراعاً تجارياً معقدًا مماثلًا مع أوروبا، والذي اتخذ شكل

"مُخْتَارَات" : <الْعِمَارَةُ عِنْدَ "الْآخِر" : تَصْمِيمًا وَتَعْبِيرًا > "لُويْسَ بَارَاغَانَ"

د. خالد السلطاني

معمار وأكاديمي

هل بمقدور نوعية <نتاج معماري> محدد أن يؤسس لسمة معمارية عالية؟ وهل بوسع <مفردات> معمارية بسيطة ومتواضعة.. ومحتشمة ان تكريس مثل ذلك التجديد وتضفي ثناءً ومديحا لمعماريها المصمم؟ وهل باستطاعة <مهندس مدني>: علم نفسه بنفسه مهنة العمارة لاحقا، أن يُعدّ واحداً من أهم اعلام العمارة، ويضحي رائداً لمقاربة تصميمية لافتة، مخيرا ومينيرا سبل التفكير وتحر اسلوب تصميمي مميز، سيكون تأثيره هاما وضروبيا في المشهد المعماري وخُطابه؟ قد يبدو هذا وغيره من تساؤلات امرا غريبا وفريدا وحتى امرا مدهشا غير قابل للتصديق، لكنه مع ذلك، ارتبط ارتباطا وثيقا بأسم "لويس باراغان"

(1902-1988) Luis Barragan، المعمار المكسيكي المعروف ذي الشهرة العالمية الواسعة، واحد مدعي العمارة الحديثة المهين، والاكثر تأثيرا في العمارة المكسيكية بالقرن العشرين! عندما تخرج الشاب "لويس باراغان" مهندسا منديا سنة 1923 من جامعة مدينته "غوادالاخارا" Guadalajara التي ولد فيها بغرب المكسيك، انتظر فترة قصيرة، ثم نُظِمَ لنفسه رحلة قادته الي اسبانيا وفرنسا. بيد ان تلك الرحلة وما نجح عنها من تبعات، امتست بالنسبة اليه بمثابة "رحلة العمر" او <الرحلة المصرية>. اذ بهرته "العمارة" واملتها الوروبية الكلاسيكية منها والحديثة.. كما لفتت اهتمامه عمارة حوض البحر المتوسط وشدت انتباهه العمارة الاندلسية على وجه التحديد عندما زار غرناطة <المغرب فيما بعد>.. وعلي اثر ذلك قرر ان يكرس وقتا ههنا "العمارة" وينقطع لتعلمها بنفسه، مما حدا به الي اتخاذ قرار الاقامة لفترة طويلة في فرنسا واسبانيا. وقد تعرف على لوكوربوزيه (1887 – 1965) أثناء وجوده هناك، وشغف في مبادئه الحديثة التي ارتبطت باسم ذلك المعمار الرائد والمجدد.. كما تعرف على الكاتب والفنان الفرنسي/الاماني "فريدناند باك" الذي ظل "باراغان" يستشهد به طوال حياته، واتر في مسيرته المهنية ولفت انتباهه نحو تنسيق الفضاءات الخارجية التي ولع بها المعمار المكسيكي أيضا ولع!

في بدء نشاطه المهني، الذي استهل "لويس باراغان" به تصميم دور سكنية خاصة في مدينته الاولى عندما رجع الي المكسيك في الثلاثينات، كانت مقاربه التصميمية غاصة بالمفاهيم الحديثة ومرتعة برؤى لو كوربوزيه.. الا انه ما لبث ان اتجه، لاحقا، اتجاهها ابداعيا آخرًا، يكمن في "مزج" التقاليد البنائية المحلية مع مبادئ واشتراطات الحديثة، مضاف اليها وجهة نظره المتفردة ورؤاه الذاتية. كانت تلك الدور التي صممها هذه المرة: (معروف ان "لويس باراغان" اشتهر وعرف على نطاق واسع بكونه "معمار البيوت السكنية الخاصة") تتسم بكثير من البساطة الصارمة مع توظيف خلاق لصبغات زاهية لتعاصرها الانشائية مع استعمال اوفر للاحواض المائية والنوافير ومساقط المياه والمساحات الخضراء.

ولعل دارته السكنية ومشغله الخاص (استديو) العروقة بـ Casa Luis Barragan تدلل بصورة واضحة عن قيم فلسفته التصميمية وتشبي نوعية مبادئها ودورها وأهدافها وأبعادها الجمالية والإبداعية، باعتبارها اللغة البصرية الأفضل شكلا ومضمونا، مع التعريف بتجربة الفنان الفوتوغرافي علي عيسى الإبداعية طواعي نصف قرن والغموض في تفاصيل الصور التي اقتنتها، ليصبح عراب الصورة الفوتوغرافية المسرحية في العراق، الذي لم يكتف بعباءات المبراعات (الفرقة القومية – الوطنية للتمثيل) بل باردم من خلال عمله في دائرة السينما والمسرح إلى توثيق إنتاجات دائرة السينما والمسرح من الأفلام السينمائية وفعاليات (الفرقة القومية – الوطنية للفنون الشعبية) والمهرجانات السينمائية والمسرحية، فضلا عن يدعيا الأعمال المسرحية للفرق المسرحية الأهلية والمستقلة والأعمال التلفزيونية الدرامية، ناهيك عن إقامته أكثر من تسعين معرضا شخصيا عن مجمل منجزه البصري الشامل في المسرح والسينما والدراما التلفزيونية والفنون الشعبية وموضوعات حياتية متنوعة.

جاء الفصل الثاني الموسوم (إضاءات على تجربة علي عيسى الفوتوغرافية) ليضمّن مقالات كتبتها عيسى عن كبار الكتاب والنقاد والفنانين والإعلاميين العراقيين الذين جايلوه علي عيسى.

حمل الفصل الأول عنوان (علي عيسى والوثيقة البصرية) وتوقف عند تاريخ التصوير الفوتوغرافي والصورة الفوتوغرافية وتعريفها ومفهومها ومكوناتها

مقاربه التي ظل وفيها لها طيلة حياته المهنية. فالدارة المنجزة في 1948، والتي اختير موقعها في احد احياء نيو مكسيكو الفقيرة، عدت بمثابة حدث معماري مرموق، مما حدا بمنظمة اليونسكو ان تدرج هذه الدارة في سجلها الخاص بالارث الثقافي العالمي سنة 2004. وبهذا امتست "الدارة" : العقار الوحيد في عوم امريكا اللاتينية الذي مل مثل هذا التكريم والتبجيل. يشير موقع الدارة في ذلك الحي المتواضع الي نوع من الافراح <بيان> "مانفستو" Mani-festo، يرد به ايضاح ما كان يرمي اليه ذلك المعمار الذي لطالما اعتبر "الارث الشعبي" وتقاليد، من اهم مرجعياته المهنية.

لقد استطاع "لويس باراغان" ان يدمج في عمارة تلك الادارة (المتكونة من طابق ارضي وطابقين علويين بمساحة اجمالية تقدر بـ 1160 مترا مربعا)، خصائص العمارة التقليدية مع مبادئ عمارة الحديثة، "المعجونة" بنظريته الفلسفية الذاتية فيما يخص مفهوم العمارة وتاملاته في الحياة والوجود.. كما انه استطاع ايضا ان يعاطي مع فعالية تصميم الحدائق وتنسيق المناظر الطبيعية بصورة لافتة وجديدة في أن. ثمة اختزال كبير يصل حد التكشف، يسعى المعمار المصمم ان يكون حاضرا بقوة في مفردات لغة الدارة المعمارية وعناصر تكوينياتها. فالواجهة الخارجية المشغولة بـ "لبخ" اسمنتتي ظلت محافظة على بنية سطحها Texture الخشن، وبقيت بذات اللون الرمادي الاسمنتتي، وجاءت لمساء من دون ايه نية لاضافة نوع من تزيينات زخرفية عليها، عدا وجود فتحات ذات اشكال هندسية بسيطة لتوافذ فيها. والتظلية المحتشمة الوحيدة التي تبرز عن الجدار الخارجي هي النافذة العريضة المشبكة للمكنبة الواقعة خلفها بالطابق الاول، وبالتالي فإن فعالية "معالجة" الواجهة بزعت نزوعا لاقفا في اتجاه "استعادة" <أصبح> واجهات الدور السكنية الجاورة لجهة حضورية احساس

التماثل الشكلي (.. والتشكلي): يبينهما. على ان "ضربة" التكوين الدارة كان في الداخل، في تلك النشاط المميز والخاص الذي سعى لويس باراغان" الي تكريسه في معظم تصاميمه، وأعني به توظيف الألوان الزاهية والحاددة والنظيفة، والرفع من قيمتها لتعدو "اللاعب" المؤثر والجوهري.. والاستثنائي في الفعالية التزيينية بالفضاءات الداخلية؛ ثمة حوار ممتع استطاع المعمار ان يخلقه: حوار عميق ما بين الضوء ونوعية الفضاء المصمم والاهم مع اللون الذي تزخر به جميع مفردات التكوين وعناصره. كما يؤدي الفضاء الوسطي المفتوح مع احواض المائية ونوافيره دورا هاما واساسيا في الحل التصميمي، خالقا بذلك "مكنة" للتأمل والخلوة والى تلك.. العزلة، التي يتحدث عنها "لويس باراغان" والتي .. بمقدور الإنسان أن يجد نفسه فيها، فعمارتي، كما يقول، ليست لمن يخاف تلك العزلة أو يتجنبها!"

في عام 1954 عندما أقرّح تنفيذ "ضاحية" جديدة او "مدينة تابعة" Satellite باسم Ciudad Satellite "سبوراد ساتلييت" لـ "مدينة مكسيكو سيتي" المعاصرة، وتكون مقر سكن وعمل نحو 150 الف و 200 الف نسمة، دعي "لويس باراغان" لعمل نصب تذكاري يكون نقطة جذب الي هذه الضاحية الجديدة، وقد دعي المعمار المكسيكي صديقه للفنان "ماتياس غورنيز" Mathias Goeritz، للاتضمام اليه في المشاركة في تصميم هذا النصب السنقشلي، وبالفلع تم انجاز تصميم هذا النصب في الشهور الاولى من عام 1957، وهو عبارة عن خمسة اشكال

متلثة وملونة وذات ارتفاعات متباينة. الا انه في بداية سنة 1958 اتفق بان تكون ثلاثة ابراج ذات لون ابيض، مع طلاء احدهما باللون البرتقالي وآخر باللون الاصفر. وبعد فترة وجيزة اعيد طلاء احد الابراج الثلاثة البيضاء باللون الازرق. وتراوحت اطوالها ما بين اعلاها الذي قدر بـ 52 مترا، واقرصرها بطول يصل الي 25 مترا.

ثمة عمل مذهل صممه "لويس باراغان" ماين 1966 1968- وهو "كوادرا سان كريستوبل" Cuadra san Cristobal، انه غفار خاص يضم اسطبل للخيل مع فيلا للسكن ومرافق مساعدة وتقع في منطقة ريفية شمال شرق مدينة مكسيكو سيتي. يحدد جدار طويل مزين بالجص الوردي المحور الشمالي الجنوبي للقطعة، ويقسمها إلى قسمين: قسم اضياع الي الغرب ومنطقة أكبر بثلاث مرات تقريبا الي الشرق. القسم الاول مخصص للمساحات الخاصة للفر، والتي تضم جناح غرفة النوم مع فناء مجاور ومسبح. تقع المساحات السكنية الرئيسية بالإضافة إلى مرافق الفروسية في المنطقة الواقعة شرق جدار المحور. يخرق جدار التقسيم بوابتان مستطيلتان كبيرتان، تتوافقان مع ارتفاع الخيول مع الفرسان، ويربطان الأجزاء المختلفة من الغفار بصريا وجسديا. في وسط الموقع، ثمة حوض مائي يعمل كمسبح للخيل. استكشفت الخطط والرسومات المبكرة فترة إنشاء قناة مائية

على أعده لتغذية الحوض، ولكن تم التخلي عن هذا الإجراء الأخرى المختلفة لصالح جدار ضخم يحمل الماء إلى صنوبر كبير في نهايته، وبالتالي تشكيل نافورة ضخمة عمودية على الجدار الوردي. يعتمد التصميم الأساسي الضخم، ولكن في تفاصيله الدقيقة لكوادرا سان كريستوبال، على المبادئ الوظيفية والجمالية للحداثة. وفي الوقت نفسه، يستحضر المناظر الطبيعية والمزارع الريفية في المكسيك، من خلال تكريات باراغان الشخصية ولتفسيره الإبداعي. وتتوسط هنا السطوح المختزلة البسيطة والخطوط الهندسية، والتي يخففها مزيج من الألوان الوردية والأرضية للجران، والزخارف المغربية المميزة، والألوانية، والبهيم والضوء، والأهم من ذلك كله – الشعور بالهدوء والصمت. وصوت الماء المنفق من النافورة يؤكد هذا الصمت. وقد أنشأ لويس باراغان تصاميمه في عصر البحث عن هوية معمارية مكسيكية جديدة، كما يجمع بين الزخارف التقليدية في اسطبلات سان كريستوبال مع عناصر الحداثة الأوروبية.

في عام 1976، خصص متحف الفن الحديث في نيويورك معرضا له، مما شهد بالاعتراف



"كوادرا سان كريستوبل"، (1966 – 1968) مكسيكو-سيتي، المعمار: لويس باراغان، منظور.

الدولي بعمله. في عام 1980، حصل على أعلى وسام يُمنح لمهندس معماري في جميع أنحاء العالم، جائزة بريتزكر، التي تعتبر جائزة نوبل في الهندسة المعمارية، وهو المكسيكي الوحيد الذي حصل على هذا التمييز حتى الآن وأحد اثنين من أمريكا اللاتينية الذين حصلوا على هذه الجائزة إلى جانب أوسكار نيماي. منزلي هو ملاذي، وهو بمنزلة عينة معمارية عاطفية، وليس مجرد وسيلة راحة". ..من المستحيل فهم الفن ومجد تاريخه لعله أكثر صعوبة وفي النهاية منعه من الاستمرار. توفي في 24 نوفمبر 1988 عن عمر يناهز 86 عامًا في منزله في تاكويابا. انداء بعض استشهادات وأقوال "لويس باراغان" ، التي تعكس بوضوح نوعية فلسفته التصميمية وتحدد اطر عمل ذهنيته كاحد المعماريين والمثقفين المكسيكيين المهمن. تم جمع تلك الاقوال من مصادر منشورة مختلفة، وقد ترجمتها من اللغتين الروسية والانكليزية:

.. – من المثير للقلق أن المنشورات المخصصة للهندسة المعمارية قد نغت من صفحاتها كلمات الجمال والإلهام والسحر والقتة، فضلاً عن مفاهيم الصفاء والصمت والحميمية والهدشة. كل هذه الأشياء استقرت في وحي، وعلى الرغم من أنني أدرك تمام الإدراك أنني لم أنصفيها تمامًا في عملي، إلا أنها لم تتوقف أبدًا عن كونها أنوارِي المرشدة".

.. الجمال. إن الصعوبة التي لا تقهر التي يواجهها الفلاسفة في تحديد معنى هذه الكلمة تشكل دليلاً لا لبس فيه على غموضها الذي لا يوصف. إن الجمال يتحدث مثل وحي، ومنذ ذلك الحين كان الإنسان يصغي إلى رسالته بعدد لا حصر له من الطرق؛ قد يكون ذلك في استخدام الوشم، أو في اختيار عقد من الصفد البحري الذي تعزز به العروس وعدها بالاستسلام، أو مرة أخرى، في الزخارف الزائدة على ما يبدو للادوات اليومية والأواني المنزلية، ناهيك عن المنتجات والصناعات للتكنولوجيا الحديثة. إن الحياة البشرية المحرومة من الجمال لا تستحق أن تسمى كذلك.

- .. مبادئ؛

× أي عمل معماري لا يعبر عن الهدوء فهو عمل يمكن القول عنه بأنه عمل خاطئ.
× لا تسألني عن هذا الشيء أو ذاك، لا تنظر إلى ما أفعله، بل انظر إلى ما رأيته.
× الجمال هو وحي يتحدث إلى الجميع. لا يمكن أن ننسى الحياة بدون جمال حياة إنسانية. أي عمل فني لا يعبر عن الجمال لا يستحق أن يعتبر كذلك.

.. الصمت. في الحدائق والمنازل التي صممتها، سميت دائماً إلى السماح بصمت. داخلي هادئ، وفي نوافيري، يعني الصمت. العزلة. فقط في التواصل الحميم مع العزلة يمكن للإنسان أن يجد نفسه. العزلة هي الرفقة الطيبة، و<عمارتي> ليست لأولئك الذين يخشونها أو يتجنبونها".

.. الصفاء. إن الهدوء هو الترياق العظيم والحقيقي ضد القلق والخوف، واليوم، أكثر من أي وقت مضى، أصبح من واجب المعمار أن يجعله ضيفاً دائماً في المنزل، بغض النظر عن مدى فحاشة أو فخامة تصميمه".

× أنا من أنصار السريالية. أنا دائماً أقف إلى جانب الأشخاص ذوي الخيال الواسع.

× عندما أنظر إلى لوحات "جورجيو دي كيريكو" Giorgio de Chirico (فنان ايطالي <1888 – 1978> يعتبر من أبرز ممثلي الرسم الغيبي <الميتافيزيقي> وسلف/سابق للسوريالية: خ. س.)، الساحر الذي أعجبت به دائماً، أقول لنفسي: هذا ما استطيع فعله في مجال الهندسة المعمارية..

× يشكل الفناء الداخلي للمنزل جزءاً لا يتجزأ من عملي.

× النافورة تمنحنا السلام والمتعة والهدوء والسكينة..

.. منزلي هو ملاذي، وهو بمنزلة عينة معمارية عاطفية، وليس مجرد وسيلة راحة". ..من المستحيل فهم الفن ومجد تاريخه دون الاعتراف بالروحانية الدينية والجنور الاستطورية التي تقودنا إلى السبب الحقيقي لوجود الظاهرة الفنية. بدون أحدهما أو الآخر، لم يكن هناك أهرامات مصرية أو أهرامات المكسيك القديمة. هل كانت المعابد اليونانية والكاتدرائيات القوطية لتوجد؟ هل كانت العجايب المعمارية المذهلة التي ظهرت في عصر النهضة والباروك لتظهر؟ وهل كانت الرقصات الطقسية التي كانت تقام في القاعات البدائية لتطور في مجال آخر؟ هل كنا لنصعب الآن ورثة الكنز الفني الذي لا ينضب والذي تمثله الحساسية الشعبية في مختلف أنحاء العالم؟

.. أنا أعمل بالألوان، ولكنني لا أفكر فيها أثناء الرسم. عادة ما أقرر اللون بمجرد تشكيل المساحة. ثم أقوم بزيارة موقع البناء باستمرار في أوقات مختلفة من اليوم لتحليل اللون" والعثور على اللون الأكثر جدارة.

بداية العمل على مشروع ما تتم بدون مس قبله رصاص، بدون رسم. اجلس واحاول أن تخيل أشياء جامحة.. وبعد أن تظهر الأفكار، أعطيها بضعة أيام لتستقر في رأسي. ثم أعود إليهم وأبدأ في رسم استكشاثات صغيرة في المنظور. أنا عادة أرسم في دفتر ملاحظات وليس على جهاز لوحي أو لوحة رسم. بعد ذلك، أعطي الرسومات إلى رسامي ونبدأ العمل على مخططات الطوابق والواجهات. نحن أيضا نعمل دائماً التقريبا على تطوير نماذج من الورق المقوى تسمح لنا بإجراء تغييرات لاحقة".

- .. المؤثرات؛

× لقد كانت الدروس المستفادة من العمارة المتواضعة لمنذ الإقليمية المكسيكية مصدر إلهام دائم بالنسبة لي؛ جدران بيضاء كالتلج، وباحات وسبائين متعزلة، وواجهات ملونة، ومهرجانات شعبية ومهرجين، وصوت نوافير غامض، وبساطة "الزوكالو" المتواضعة (Zócalo) المساحة الرئيسية بالمكسيك، خ. س.) المحاطة بالظلال...لقد نشأت تحت تأثير مثل تلك التقاليد العظيمة والنبيلة هنا في المكسيك، وهذه التقاليد هي في الواقع عامة وعالية.

ثقافة 7

بليت

■ ستار كاوش

الجمال الذي تجاوز اختبار الزمن

أهم ما في الفن العظيم هو مقدار الأسئلة التي يطرحها، كذلك الطاقة التي يحملها والسحر الغامض الذي يتركه في نفس المشاهد ويجعله يعيش لحظات خاصة. أنه ببساطة، يفاجئك بشيء ع تتعود على رؤيته، وهذا ينطبق على التماثيل العملاقة لجزيرة أستر، التي تنتصب مثل غابة من النباتات السحرية المهولة أو مثل كائنات عملاقة جاءت من زمن موغل في القدم. السحر هو الكلمة المناسبة وغضب البحر أم كان الغرابة هي التي تقول كلمتها أزاء هذه الأعمال الفريدة التي منحت الجزيرة طابعاً إستثنائياً وحولتها إلى متحف مفتوح تحت الشمس، تتقاذفه أمواج المحيط الهادي.

لا تعرف ماذا يداهكم من شعور وأنت تنظر الى هذه التماثيل، فهناك نمة مزعوجة بالفصول والتربق والكثير من الأسئلة. هل هي أعمالاً فنية أم أشكالاً سحرية؟ هل هي تعاويذ عملاقة أم تماثيل ملوك غابرين عاشوا هنا؟ ما الذي يقف وراءها؟ وهل صُنعت لتواجه تقلبات الطبيعة وغضب البحر أم كان الغرض من وجودها هو تزيين الجزيرة؟ وفوق كل هذا، كيف تم صنعها في تلك الفترات البعيدة؟ كيف رفعا الأحجار العملاقة وشذبوها بهذه الطريقة التي تحمل الكثير من الإبداع والتعبير والوقو، والحكمة أيضاً؛ وهذه الأعداد الغفيرة التي وصل عددها إلى ستمائة منحوتة عملاقة كيف وجدوا الوقت الكافي لإنجازها وتفريقها في الجزيرة بطريقة تعجزية منهللة، وكأنها معرضا عظيما للنحت؟ هكذا تبقى دروس الجمال وفتنة الفن وهماية التاريخ حاضرة أماننا ونحن نتطلع الى تماثيل جزيرة أستر العظيمة.

فمن أين جاءت هذه المنحوتات؟ ولم ضئى على وقفها هنا وكأنها تتحدى تأثيرات الطبيعة وتوارد الناس وتقدم السنين؛ وفوق كل هذا، ما الغرض الحقيقي منها؟ كانت جزيرة أستر قبل آلاف السنوات مليئة بالبراكين التي ما زالت آثار فوهاتها المطمورة تتوزع في كل مكان. وبسبب تلك البراكين امتلأت الجزيرة بأحجار التوفت والسخ الداكنة التي تكونت جراء الحمم وتجمعت بهيئة طبقات شملت مساحات كبيرة من هذه الجزيرة التي يعني إسمها (أستر) عيد الفصح، والذي أطلق عليها البحار الهولندي ياكوب رويغن الذي كان أول شخص أوروبي يصلها عام ١٧٢٢ وقد صادف يومها عيد الفصح، لذا سماها بهذا الاسم. وقد فوجئ وقتها بناس ذوي أشكال غريبة يعيشون في الجزيرة يصلون الشمس ويعبدون نوعا من التماثيل الضخمة. بعد ذلك تناوب الأوروبيون في رحلاتهم إلى هذه الجزيرة التي تبأين عدد سكانها بين الزيادة والإنخفاض على مرّ القرون وذلك بسبب ظروف الجزيرة والحروب الداخلية التي كانت تحدث بين الأهالي. وفي النهاية أصبحت تابعة لتشيلي، وقد انسجم ما تبقى من السكان مع الثقافة التشيلية، لكنهم ما زالوا يستعبدون شيئاً من تراثهم عن طريق بعض الأعياد والإحتفالات والشوم والمسابقات وصناعة القوارب التي تعيدهم لتقافة أجدادهم.

أنجزت تماثيل الجزيرة في مراحل مختلفة، وكانت بدايتها في القرن الثامن الميلادي بتماثيل صغيرة الحجم، وبعد مرور السنوات تغيرت أشكالها وحجمها وصارت رؤوسها أكثر إستدارة، واختلفت حتى تكوينياتها. ومع مرور الوقت صارت أبعاد التماثيل عملاقة، حيث وصل ارتفاعها إلى أكثر من عشرين مترا، ويُعتقد بأنها تشير إلى شخصيات مهمة بمثابة الآلهة، لأنها الكثير منها كانت تُرتب بهيئة صفوف على الشاطئ ء حيث تكون ظهورها مواجهة للبحر فيما وجوها تتجه للداخل، كأنها تسيح الجزيرة وتحميها من أية مخاطر محتملة. وقد عُثِر قرب فوهات البراكين القديمة على الكثير من الأدوات ومعالق قطع الحجر التي كانت تستعمل في إنجاز هذه التماثيل الضخمة، التي كان بعضها يحتوي على تجاويف تحت الجبهة بمثابة عيون يتبثون فيها قطع من المرجان الأبيض الذي يرمعون وسطه بقرص من الحجر الأسود كأحدق للعيون. كذلك كانت تُخبث فوق رؤوس بعضها ما يشبه القبعات التي تُخبث من حجر أحمر كانوا يجلبونه من أماكن خاصة في الجزيرة.

لقد بُدئت هذه التماثيل عند اكتشافها بهيئة رؤوس ضخمة تريض بهيئة وقوة على أرض الجزيرة، لكن بعد فترة تم حفر وإزالة التراب الحماذي لها، ليكتشفوا أجسادها العملاقة المطمورة تحت الأرض. وإيضاح بأنها قد أنجزت لتكون واقفة بهذه الارتفاعات الشاهقة، لكن غطاها التراب بمرور الزمن. والسؤال الذي يتبادر في ذهن الكثيرين، هو كيف تم رفع هذه التماثيل الضخمة وجعلها منتصبه في ذلك الوقت الذي كان يخلو المكائن والآلات الرفع، وللإجابة على ذلك، أقيمت بعض التجارب حول هذا الأمر، كان آخرها في ثمانينيات القرن العشرين حيث إستطاع خمسة عشر رجلا من رجال الجزيرة سحب أحد التماثيل الكبيرة وإمالتها بواسطة الحبال فقط بمساعدة جذعين من جنود مخرجين ومطربين، من الذين زاوا شبيهاً فشيئاً مع وضع بعض الأحجار تحته تباعا، حتى تمكنوا من جعله منتصباً.

هكذا بقيت هذه التماثيل منتصبه بعد أن تجاوزت إختبار الزمن، تنهض بشكلها الكهنوتي وقوة حضورها وجوهها الحادة وأخطوطها المحفورة بعناية فائقة مع إختزال في ملامحها، وفوق كل هذا، تلك الهيبة العظيمة التي تنعكس منها والسحر الذي تبثه نحو من ينظر اليها. يا لهذه التماثيل الهيبة التي رغم صمتها قالت الكثير عن أسرار الناس والزمن والحضارات المتعاقبة، والأهم من كل ذلك هو الجمال الحي الذي تركه إنسان هذه الجزيرة خلفه، ليعيش مئات السنين.

في اليوم التالي رن جرس التلنقون، وكأنت على الجانب الآخر من الخط امرأة فاجأتني بقولها (صباح الخير، أنا زميلة كيس لابان في العيادة

تخضع عنها من مواقف وأحداث ودروس وعبر منذ بداياته، لاسيما مرفقه لكبار الشخصيات الفنية العربية والأجنبية من ممثلين ومخرجين ومطربين، من الذين زاوا العراق وقدموا أعمالهم أو شاركوا أو عرض عليهم المشاركة في أعمال عراقية سينمائية أو مسرحية أو دراما تلفزيونية، وكذلك تلك الأعمال التي قدموها في المناسبات الوطنية وغيرها.

وتضمن الكتاب ملحقاً لنماذج من الصور الفوتوغرافية المتنوعة في السينما والمسرح والفنون الشعبية والدراما التلفزيونية وتلك التي توثق مراحل من مسيرة وعطاءات علي عيسى الشخصية.

من الجدير بالذكر أن الخزين الفوتوغرافي الإبداعي لعلي عيسى ينطوي على التقاطات متنوعة لفواصل إبداعية مهمة من حركة الفن العراقي، تتيح الفرصة لإصدار أكثر من كتاب عنها يضيء ويشير إلى هذه الإبداعات، لعل أقربها، إصدار كتاب جديد يحتوي صوراً شخصية (بروتريه) بعدسة علي عيسى لأبرز فناني العراق مع سيرة ذاتية لكل واحد منهم وهو مانعول عليه ليكون حلقة مضافة في تعاوننا التوثيقي المشترك بعون الله تعالى..



تناول الفصل الرابع الذي حمل عنوان (حوارات مع علي عيسى) جملة من الحوارات المهمة التي أجراها مجموعة من الصحفيين المعروفين مع الفنان علي عيسى، وتم نشرها في العديد من الصحف والمجلات العراقية في أوقات متباينة، توقفوا فيها عند المراحل ومحطات مختلفة من مسيرة هذا الفنان المبدع في فضاءات عالم الفوتوغراف، وما



اقرا

أنت لا تعرف من أنا

صدر عن دار المدى حديثاً كتاب "أنت لا تعرف من أنا.. أسرار المؤلفين وأسماءهم المستعارة" تأليف ماريو باودينو ترجمة نبيل رضا المهيني. الكتاب يتناول ظاهرة استعمال الاسم المستعار في الأدب وكيف اختار كبار الكتاب استخدام أسماء مستعارة مثل أرنست همنغواي وستندال ورومان غازي وبول أوستر وأن رادكليف ومؤلفة الرواية الشهيرة نساء صغيرات وكيف اصرت مؤلفة رواية فرانكشتاين أن تكتب باسم آخر خشية من مهاجمة القراء.. الكتاب مليء بالفضول عن معاناة الكتاب وخشيتهم من الفضل وصراعهم مع النجاح.



العمود الثامن

علي حسين

دمشق صادق جلال العظم

كان شاعر سوريا الكبير بدوي الجبل يشرح لجلساته مفهومه للوطن فيقول: إنه مبني على ثلاث قواعد هي: الحرية والملكية والكرامة، فإذا تكت أعيش في وطن قضى فيه رئيسه على حريتي وداس على كرامتي وسلب ملكيتي، فمادام يستطيع العدو أن يأخذ مني وأنا لا أملك شيئاً؟. اتابع مثل غيري من المهتمين بالشأن السياسي ما جرى وما يجري من أحداث وانتكر ان هذه البلاد بتاريخها الممتد قروناً وقروناً ستظل حتماً مثلماً وصفها عالم الجغرافيا الإدريسي قبل ما يقارب الألف عام: "أكثر مدن الله بهجة في العالم بأسره". وأنا اتابع الأحداث في سوريا انتكر فصيلة من المفكرين والكتاب السوريين الذين اغنوا حياتنا، وأشاروا بصدق الى ضرورة الحرية والعيش بكرامة وكان منهم الياس مرقص، ادونيس وجورج طرابيشي، ياسين الحافظ وزيكريا تامر، حنا مينه وغادة السمان، والمفكر صادق جلال العظم الذي أثار بجيل كامل من المثقفين، في نقده الجريء للمؤسسة الدينية، فالكاتب الذي تخصص بالفلسفة، وعشق الأدب هو نفسه صاحب أهم كتاب عن النقد الذاتي لهزائم العرب، حاول من خلاله تفنيد خطاب الأنظمة العربية، التي تحولت من جمهوريات مستقلة الى طوائف وقبائل وعشائر.

كان في التسعة من عمره حين سمع مدرس الدين يحذرهم من عذاب الجحيم، عجزه عن استيعاب حجم العذاب الذي سيلتقاه بعد ان يموت زاد من حيرته. نشأ في عائلة تدافع عن التنوير والعلمانية، كان والده جلال العظم أحد العلمانيين السوريين الداعين الى دولة مدنيّة، ولأن المعرفة والبحث والجدل دائماً ما تؤدي بأصحابها إما الى السجن او المنفى، فقد اختار العظم ان يعيش في بيروت التي فتحت أمامه أبواب النشر ليقدم خلال سنوات قليلة عشرات الكتب تزعت بين نقد الفكر الديني الذي ظلت صورته راسخة من خلال مدرس الدين الذي يدعو الى استبدال الدنيا بدار الآخرة، والأقرب الى عقله الفكر الماركسي الذي خصص له القسم الأكبر من اهتمامه، وسعى الى تطبيق منهجه على الدراسات النقدية من خلال عدد من الدراسات. في تلك المرحلة المضنية كان صادق جلال العظم ينام حالماً بعالم العدالة الاجتماعية، لكنه يفيق على صوت المشاحنات السياسية ومعارك الرفاق. نقرأ سيرة صادق جلال العظم ونتمنى ان لا يغيب الصوت المدني عن دمشق، وان لا يستقوي المسؤولون الجدد بالطائفة بدلا من الوطن وان يحازوا للدولة العلمانية التي قرأنا عنها في كتب صادق العظم، وان لانتحول صفة العلماني الى تهمة تؤدي بصاحبها الى الرجم.

تنتذكر صادق جلال العظم لان كلماته باقية، وتنتكره ونحن نتطلع ان تبني بلدان العرب على ثلاثية بدوي الجبل الحرية والملكية والكرامة.

الرزاق، حسين نعمة، محمد هاشم، حسون الشنون، محمد سوادى، كريم داود، عادل داود، فاطمة فليح، كاظم الركابي، منير أحمد، زكي الخطاط، مهند الكريطي، سمير الركابي، عوده المشرفاوي، اشرف عبد الله، علي غياض، موسى يحيى، علي جواد الهاشم، زهراء محمد، فاطمة الوائلي، كمال الخزاعي، زينب عدنان، امل الانصاري، وجدان عدنان، زين السنواوي، ماجد الخطاط، منتظر عبد الكاظم، حامد ثامر، امير سكر، ازهر نجم، هيفاء الركابي، كزار عادل، غدير ناظم، تقوى موسى، زهور ماجد، احمد العزاوي، حوراء مضر، عهد عبد الكريم، حميد قاسم، انور السعيد، نوار جواد، حيدر القسام، حفيد الكواز، همسة فاضل، مريم حميد، عماد سالم، رملة الموسوي، نور قاسم ناصر، خضير جابر، زينب الحسناوي، والفنان حسين نجم.

فيما شارك كل من الفنانين خضير جابر، عبد الرحيم ثامر، وسام عبد الرزاق، امير سكر باعمال نحتية، اما الاعمال الفخرية حملت توقيع كل من الفنانين قاسم ناصر البطاط، حسين السومري.



على اعمال لفنانين راحلين أبرزهم الراحل جواد الهاشم وكمال خريش، بينما تمثلت اعمال الفنانين المعاصرين بمشاركات لكل من الفنانين كامل الموسوي، عبد الحسن عبد

الراحل جواد الهاشم فضلا عن توزيع جوائز وشهادات تقديرية على المشاركين. ولم تقتصر اعمال المعرض على مشاركة الفنانين الاحياء بل اشتملت

على الشخصية العراقية، ان تجسد تماثلات واقعة الطف في جميع مفاصل الاسى بمشهد الحزن العراقي. وجرى خلال المعرض افتتاح قاعة للفن التشكيلي تحمل اسم التشكيلي

مشيرا الى "مشاركة ٥٦ فنانا وفنانة و١٠٠ لوحة وعمل فني في المعرض المذكور. واسترسل عبد ان نقابة الفنانين حرصت على تبني الفعاليات الفنية بإمكانياتها المادية المتواضعة"، مؤكدا ان النشاط الفني والثقافي في المحافظة لم يحظى باي دعم حكومي ومنذ زمن بعيد. وبدوره قال الفنان حسون الشنون ل(المدى) ان "ما يبهج في اعمال المعرض ان تكون مشاركة الفنانين الشباب أكثر من الفنانين الرواد وان للفنانات الشباب بصمة انثوية واضحة في الاعمال التشكيلية".

مبيناً ان الاعمال الفنية جسدت اغلب المدارس والاتجاهات الفنية كالانطباعية والواقعية والسريالية والتجريد بانواعه، داعياً نقابة الفنانين الى إقامة المزيد من المعارض الفنية وعدم الاقتصار على معرض سنوي.

وعن مشاركته في المعرض يقول الفنان التشكيلي كريم داود انه "شارك في عمل فني واحد تحت عنوان الرحيل الى بلاد الشام وظف فيه التراث العراقي وأثر الموروث الديني

ذقي قار / حسين العامل

شارك نحو 60 فنانا وفنانة في معرض فني وتشكيلي شامل اقامته نقابة الفنانين في ذي قار تحت عنوان (لون وذاكرة)، وجسدت الاعمال المشاركة وعبر 100 لوحة وعمل نحتي وفخاري مختلف الاتجاهات والمدارس الفنية.

وفي حديث ل(المدى) يقول رئيس نقابة الفنانين في ذي قار الفنان علي كاسري الفنون التشكيلية في القصر الثقافي بالناصرية ان "المعرض يهدف لاستنهاض المواهب وتلاقح التجارب الفنية بين جيلي الرواد والشباب،

تصريحات جريئة لسيرين عبد النور عن حياتها الشخصية



شاركت النجمة سيرين عبد النور متابعيها على يوتيوب بلقاء صريح مع زوجها فريد رحمة بمناسبة عيد الحب بعنوان "قرب لي عيارة عن أسئلة وأجوبة صريحة ومباشرة بينهما. وبدأت سيرين بسؤال زوجها عن الصفة الموجودة فيها والتي يمتنى أن تكون موجودة باينتهما تاليا، ليرد فوراً: "المبارة وأن تعمل لتكون ناجحة دائماً"، مشيراً الى أنها "تمتلك بعض الحنية بس بفضل ما تكون كثير حنوناً خاصة هالأيام، لترد عليه سيرين "بنت بيها". وسألها فريد بعدها كيف تصف علاقتهما في الماضي والحاضر، قالت: "بين الماضي والحاضر الحب المستمر اللي ما لح يخلص ان شالله". ومن بعدها سألتها سيرين "إذا فقت فجأة وأنا فاقدة الذاكرة، شو الاشيا اللي بتحاول تذكرني اياه حتى انتكر رد مباشرة قديه بجدك". ومن بعدها سألت سيرين زوجها: "إذا كنت قادر تختار نكري واحدة لأولادنا ليجفظوها عن طفولتهما معنا" لم يتمكن فريد ايجاد الجواب لذلك لكنها ساعدته بجديتها عن نكري شراء حصان لاينتهما التي تتدرب على الخيل"، لافتاً الى أنها من الذكريات الجميلة التي جمعتهما باينته. وسألها بعدها فريد عن الأمومة. "الأمومة لم تأخذني أبداً، لما يكونوا بحاجة لك انت معهم، ولما اكبروا شوي صرتي تقسمي وقتك على الجميع".

لماذا أحضر ماسك ابنه إلى البيت الأبيض؟



وعرف ترمب الطفل بالقول: "هذا (إكس) رجل عظيم لديه مستوى عال من الذكاء". وفي حين عُدّ البعض أن وجود الطفل بحركاته

لقد ذهب أبناء الملياردير الأميركي، إيلون ماسك، إلى أماكن لن يتمكن الكثيرون من زيارتها أبداً. من الاجتماعات مع القادة الأجانب إلى غرفة التحكم في شركة "سبيس إكس"، ظهر أبناء ماسك رفاقاً دائماً لوالدهم في أعماله بمجالات التكنولوجيا والأعمال، والآن السياسية.

لقد ظهر أبناء ماسك بشكل متكرر في العاصمة واشنطن منذ أن عين الرئيس دونالد ترمب ملياردير التكنولوجيا والمؤسس المشارك لشركة "تيسلا" لقيادة وزارة الكفاءة الحكومية المشكلة حديثاً. وقد ظهر ابن ماسك "ليتل إكس"، كما سُمّته وسائل إعلام أميركية، والبالغ من العمر أربع سنوات

رجل يفقد 800 مليون دولار في مكب نفايات.. والآن يريد شراءه

مكب النفايات، وفي 2021 عرض على السلطات المحلية دفع 70 مليون دولار للسماح له بذلك. ولكن محاولاته التي وصلت حتى إلى نزاع قضائي مع السلطات المحلية في المحكمة، إلا أنها لم تفلح. توصل هاوولز إلى خطة جديدة، وهي شراء مكب النفايات ببساطة، بحسب تقرير نشرته شبكة "سي إن إن". وجاء تفكيره بهذه الخطة بعد أن أوقف قاض في المحكمة العليا البريطانية قضيته للذهاب للمحاكمة مليون دولار.

تحت أكوام من القمامة يقبع كنز خفي، في مكب نفايات دوكسووي في بريطانيا، حيث يوجد فرص صلب يحتوي على عملات بتكوين تقدر قيمتها بنحو 800 مليون دولار. البريطاني، جيمس هاوولز ألقى القرص الصلب الذي يحتوي على قرابة 7500 عملة بتكوين عن طريق الخطأ في عام 2013. خلال السنوات الماضية، حاول هاوولز بعدة طرق لنيل

الفنان وسام ضياء: الدراما عليها الابتعاد عن المال السياسي وعلينا تأسيس "نمط عراقي"



يقود ضياء، الى انتقاد الكتابة، حيث قال ان "السيناريو لو كان مختلفاً لتغير الكثير"، متوقفاً بان العراق خلال السنوات المقبلة من شأنه ان يخلق دراما خاصة به وهذا سينعكس ايجاباً على الدراما بشكل عام. عن منافسة الدراما العراقية لنظيرتها العربية، يرى ضياء ان "المشكلة الاساسية هي التسويق حيث لا تعرف ان نسوق بضاعتنا، فمثلاً هناك اعمال لايمكن الا لابناء العراق ان يفهموا لهجتها، كذلك لم نستثمر موضوعة سكن العراق لجنسيات عربية مختلفة، حيث لم نجعل من عمل درامي مختلط بين هذه الجنسيات والعراقيين". في ختام حديثه عن موضوع الدراما، يقول ان "الدراما العراقية ينقصها المال، حيث تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة يعلمون اهمية الاستثمار في هذا المجال واهميتها، عكس ما يحصل الان حيث هناك بعض الاعمال تنتج وفقاً لصاحب المال السياسي". وسام ضياء الذي قام بطولة الفيلم العراقي جنان معلقة ان "لديه عرضين على الطاولة في جانب السينما، احدهما فيلم عراقي واخر عالمي لكن بسبب ظروف المنطقة فان الموضوع لم يجسم الى الان، لذلك انا بعيد الانتظار الى الان".

من الدول المجاورة، وهناك كذلك تطور في تطوير ملحوظ في موضوعة حركة الكاميرا مثلاً وهذا تولد من الاختلاط مع الفنين

الامر والانتباه الى فئة الفنانين التي تنسرق حقوقها من بعض الشركات". يتحدث ضياء عن تطور الجانب الدرامي،

بشكل عام. "واضاف ان النصوص تحتاج الى كتابة أكثر وتفكير كذلك"، مظهرًا الى "موضوع الاجور وما يتم التعامل به من قبل شركات الانتاج، حيث وصفه بالمخزي". واكد ضياء وهو أحد نجوم ولاية بطيخ السابقين ان "ما يتم التعامل به مع الفنان العراقي معيب جداً، حيث لا نملك نقاشد نقابة الفنانين الى اهمية معالجة هذا

عامر مؤيد

يغيب الفنان العراقي وسام ضياء عن الموسم الرمضاني الحالي، حيث لن يشارك في عمل سيقدم خلال موسم الدراما. وسام ضياء، تحدث في تصريح ل(المدى)، ان "النصوص التي تقدمت له خلال اعمال رمضان لا تشبه طموحي ولم اقتنع بها لذلك قررت عدم خوض التجربة". وبين انه "يطمح الى اداء ادوار ممقتض بها لكن للسنة الثانية على التوالي لم يقتنع بالنصوص التي عرضت عليه ما جعله يتبعد عن الدراما حالياً"، مبيناً انه "أكثر من مرة رفض سيناريوهات لعدم قناعتها بها". ضياء الذي كان في بطولة العمل الرمضاني "غيد" للمخرج علي فاضل اشار الى انه "يطمح الى ان العمل يتبعد عن رمضان ولا يقتصر الانتاج على هذا الشهر، بل يتوسع العمل ويشمل جميع أشهر العام". ويقول ان "هناك مشكلة كبيرة تخص النصوص، وربما هي ازمة عالمية ايضاً، لكن هنا مازلتنا في مرحلة التجريب سواء في السيناريو او العمل الدرامي، حيث لا نمتلك الى الان نمط عراقي خاص، حيث لا نملك دراما تشبه الدراما الخليجي او المصرية